



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقية

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



فاطمة الزهراء «عليها السلام»  
كوثر النبوة وبهاء الإنسانية

اوراق  
المراقب  
9

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الدثنين 23 كانون الدول 2024 العدد 3499 السنة الخامسة عشرة

مسرحية «تحولات  
الأحياء والأشياء» رسالة  
فلسفية عن صراع الأمل  
والدمار



ثقافية  
8

نجل أنشيلوتي  
مرشح لتدريب  
روما في الموسم  
المقبل



رياضة  
7

مخططات التقسيم  
ومخاطر استنساخ  
أحداث سوريا في  
دول المنطقة



اراء  
5

## أنصار الله يتعهدون بمزيد من الهجمات

# الصواريخ اليمنية تدعو أبواب يافا وتلقن الكيان الصهيوني درسا لن ينساه

هذه المكاسب، منوهة الى ان معركة الطوفان كشفت عن ضعف الكيان الصهيوني وعدم قدرته على مجابهة محور المقاومة».

وتابعت: ان «أمريكا واسرائيل تريدان اليوم، تقسيم شعوب المنطقة واشغال الدول بصراعات داخلية، كي يتمكننا من تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، خاصة بعد فشلها في القضاء على المقاومة بالمنطقة».

وتواصل قوى الاستكبار بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها، استهداف الشعب اليمني، للضغط على حركة أنصار الله بوقف الضربات ضد الكيان الغاصب، بينما تستمر حركة أنصار الله في مواجهة هذا العدوان.

يشار الى ان فصائل المقاومة الفلسطينية، باركت عملية القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت هدفاً عسكرياً حساساً في يافا المحتلة «تل أبيب» بصاروخين باليستيين فرط صوتيين نوع فلسطين ٢، تزامناً مع العدوان الإسرائيلي على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الخديبة منها محطات الكهرباء.

وقال الناطق العسكري باسم كتائب القسام «أبو عبدة»: «نبارك الهجوم الصاروخي الذي نفذه إخوان الصدق على مواجهة الكيان الصهيوني، دفاعاً عن أرضنا ووطننا». وأوضح المتوكل: ان «طوفان الأقصى حققت مكاسب كبيرة للمنطقة ولا بدّ من الحفاظ على



سداد الخفاجي

في ظل التطورات الكبيرة والمحورية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، لا تزال جبهات المقاومة مستمرة في توجيه ضربات نوعية وقوية تستهدف العمق الصهيوني، وفق مبدأ وحدة الساحات، إذ تواصل جبهة اليمن، عملياتها الجهادية وبشكل يومي، بالإضافة الى استمرار فرض حصار على حركة الملاحة البحرية ضد السفن التجارية التابعة لأمريكا وبريطانيا واسرائيل.

وعلى الرغم من التهديدات الأمريكية والصهيونية بشن مزيد من الهجمات التي تستهدف المنشآت الحيوية في اليمن، إلا ان أنصار الله يواصلون نصرته غزة ويستمرّون في توجيه الضربات القوية، كانت آخرها الضربة الصاروخية التي استهدفت تل أبيب التي أوقعت أكثر من ١٤ مصابياً، وألحقت أضراراً كبيرة بالمباني، والتي تعتبر من أقوى ضربات محور المقاومة منذ الهدنة مع حزب الله في لبنان.

الجدير بالذكر، ان حركة أنصار الله كثفت من ضرباتها خلال الأيام الماضية بالتعاون مع المقاومة

الإسلامية العراقية، باستخدام الطائرات المسيّرة والصواريخ، لاستهداف مواقع عسكرية إسرائيلية، ردا على غارات صهيونية عنيفة استهدفت مواقع حيوية تضمنت محطات كهرباء وخزانات وقود، بالإضافة إلى هجمات على ميناء الخديبة وميناءي «الصليف» و«رأس عيسى» على البحر الأحمر. وفي وقت سابق، قال عبد الملك الحوثي: «نحن اليوم في مرحلة تاريخية من الجهاد، وعلى الشعب

اليمني أن يظل ثابتاً في موقفه، مستمراً في الدفاع عن أرضه وعرضه وكرامته، فلن يضحق حقنا ولن نسمح لأيّة جهة بأن تفرّض علينا إرادتها». وحول هذا الموضوع، تقول المحتلة

السياسية اليمنية د. ابتسام المتوكل: ان «العدوان الصهيوني على اليمن، لن يغير من فبات وعزيمة أنصار الله، فهم اليوم لا يدافعون عن غزة فقط بل يحمون خيرات وثروات اليمن التي تريد نهبها قوى

الشر». وأضافت المتوكل لهـالمراقب العراقي: أن «المقاومة في المنطقة تفهم حقيقة التطورات في المنطقة، وجبهة اليمن تعرف جيدا المشروع التوسعي الصهيوني في الشرق الأوسط، لذلك قررت الاستمرار في توجيه الضربات ضد المواقع الصهيونية».

وأشارت الى ان «العدوان الصهيوني ليس بجديد على اليمن، والمقاومة اليمنية واجهت سابقاً العدوان الأمريكي والسعودي، واليوم قادرة على مواجهة الكيان الصهيوني، دفاعاً عن أرضنا ووطننا». وأوضح المتوكل: ان «طوفان الأقصى حققت مكاسب كبيرة للمنطقة ولا بدّ من الحفاظ على

## أيام قليلة تفصلنا عن نهاية العام الجاري.. ما هو مصير موازنة «25»؟

سيف الشمرين

تعتبر الموازنة المالية العصب الاقتصادي لكل دولة، وفي العراق دائماً ما تشهد مثل هكذا قوانين خلافات جدلية كبيرة بسبب رفض بعض الأطراف السياسية الحصص التي يتم إعطاؤها لمحافظة، وهو ما يؤخرها في كل مرة إلى أشهر طويلة. وفي الغالب تستمر هذه الصراعات على الحصص والنسب في الموازنة إلى نهاية العام الجديد وهو ما يُفقد هذا القانون أهميته كون غالبية المشاريع الكبرى والصغيرة والتعاقدات الحكومية وأعمال البنى التحتية يتم تأجيلها لموازنات لاحقة وبالتالي ضياعها في نهاية المطاف. وتعتبر الأحزاب الكردية هي المعرقل الرئيس لقوانين الموازنة.

تفاصيل أكثر

2

## بطالة مُتّعة تعيش على «الرعاية» ودعوات لزجهم بسوق العمل

القسم الاقتصادي

أكثر من عشرة ملايين مستفيد، ضمن برامج الرعاية الاجتماعية كحصيلة أعلنت عنها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لكن القائمين على الوزارة الذين كانوا يعتقدون بأنه إنجاز فريد، لم يقدموا نسخة، تقلل من تلك الأعداد عبر اقتراحات لإقامة مصانع أو معامل بإمكانها ان تكون رصيداً، لانتشال الشباب من البطالة، بدلا من استهلاك تلك الكتلة البشرية بعملية فوضوية تنخر الخزينة من دون تخطيط. ويوم أمس الأحد، كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن تجاوز عدد الأفراد الذين شملوا بخدماتها المختلفة خلال العام الحالي، العشرة ملايين.

تفاصيل أكثر

3

## رأسية اليمن تقود العراق للفوز على اليمن في أولى مبارياته بخليجي «26»

صفاء الخفاجي

قاد المهاجم أيمن حسين المنتخب الوطني لتحقيق أول ثلاث نقاط له في بطولة خليجي ٢٦ التي تقام في الكويت بعد أن تفوق على المنتخب اليمني الشقيق بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي احتضنها ملعب جابر المبارك. وزج المدرب كاساس بتشكيلة جُلها من الأسماء الأساسية دون الاعتماد على اللاعبين الجدد ما عدا مهند جعاز العائد من الإصابة والذي كان بديلا لميرخاس دوسكي الذي غاب عن المنتخب العراقي بعد ان وقع مع ناديه الجديد فيكتوريا بلز التشيكي.

تفاصيل أكثر

6

## التلوث يرفع حدة الدعوات لإبعاد المعامل والورش عن العاصمة بغداد

يونس جلوب العراف

طالب عدد من أهالي العاصمة بإبعاد المعامل والورش عن المناطق السكنية بسبب التلوث الذي يسببه وجود هذه المعامل، مشددين على ضرورة تنفيذ هذه المطالبة على اعتبار أن العاصمة بغداد منطقة مختنقة من ناحية السكن. الى ذلك قال المواطن سامر محمد إن «الكثير من اهالي العاصمة يعانون بسبب التلوث الذي تسببه هذه المعامل على المناطق السكنية، ولابد من السعي الى اتخاذ إجراءات حازمة للتخلص من هذه الحالة التي باتت تؤرق الجميع». وشدد على ضرورة إيجاد طريقة سريعة للتخلص من التلوث الذي أصبح مرافقا للمناطق السكنية.

تفاصيل أكثر

10

## النقل والاتصالات النيابية

## تحمل الحكومة مسؤولية تأخر تنفيذ الرخصة الوطنية للهاتف

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة النقل والاتصالات النيابية، أن مشروع الرخصة الرابعة للاتصالات، كان جزءاً من البرنامج الحكومي لحكومة محمد شياع السوداني، إلا أن تنفيذه تأخر بشكل كبير.

وقالت رئيسة اللجنة زهرة البجاري، أن هذا التأخير يُحسب على الحكومة، خاصة أنه يأتي في السنة الرابعة من الدورة النيابية الحالية.

وأوضحت البجاري: أن البرلمان كان قد قرر أن تكون الرخصة الرابعة وطنية بالكامل، إلا أنه لوحظ تغيير في مسار المشروع.

وأشارت إلى «وجود توجه نحو إشراك مشغل أجنبي، حيث أبلغت وزيرة الاتصالات اللجنة بوجود مذكرة تفاهم بين الجانب العراقي وشركة (فودافون) لدراسة السوق العراقية وإمكانية تشغيل الرخصة الرابعة من قبل الشركة.»

أنتم أيها الصهاينة لستم منتصرين، بل هُزمت. نعم، في سوريا حيث لم يكن هناك حتى جندي واحد يواجهكم بالبندقية، تمكنت من التقدم بضعة كيلومترات، هذا ليس نصراً؛ بالطبع، إن الشباب السوريين الغيارى والشجعان، سيطرّدونكم من هناك، من دون شك.

قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني

## بعد أن طالها التعطيل في السنوات السابقة

## هل تتجاوز الموازنة المالية مستنقع الخلافات السياسية في عام «25»؟

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تعتبر الموازنة المالية العصب الاقتصادي لكل دولة، وفي العراق دائماً ما تشهد مثل هكذا قوانين خلافات جدلية كبيرة بسبب رفض بعض الأطراف السياسية الحصة التي يتم إعطاؤها لمحافظة، وهو ما يؤخرها في كل مرة إلى أشهر طويلة.

وفي الغالب تستمر هذه الصراعات على الحصة والنسب في الموازنة إلى نهاية العام الجديد وهو ما يفقد هذا القانون أهميته كون غالبية المشاريع الكبرى والصغيرة والتعاقدات الحكومية وأعمال البنى التحتية يتم تأجيلها لموازنات لاحقة وبالتالي ضياعها في نهاية المطاف.

وتعتبر الأحزاب الكردية هي المرقل الرئيس لقوانين الموازنة منذ بدء العملية السياسية الجديدة في العراق على اعتبار أنها تطالب بحصص كبيرة مقابل عدم التزامها بما يرتب عليها ضمن هذا القانون من مستحقات سواء ما يتعلق بالنفط أو إيرادات المنافذ وغيرها وهو ما جعل الإقليم مديناً

ببغداد ما اضطر الأخيرة إلى قطع حصته وإعطائه دفعات مالية على شكل سلف لتمويل الرواتب والمشاريع الضرورية.

ويوم أمس الأحد اجتمع رئيس مجلس النواب محمود المشهداني مع وزيرة المالية لمناقشة جداول الموازنة بالتزامن مع قرب انتهاء السنة الحالية، فيما أكد رئيس البرلمان العمل على إقرارها في المجلس بعد انتهاء اللجنة المالية من دراستها وتدقيقها وفق السياقات القانونية.

إلى ذلك قال المحلل السياسي ماهر جودة في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «جميع القوانين بضمنها الموازنة العامة تخضع للتوافق السياسية، خاصة فيما يتعلق بالاتفاق على النسب والحصص المحددة لكل محافظة.»

وفي آخر موازنة صوت مجلس النواب عليها لثلاثة أعوام هي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ مع إجراء بعض التعديلات عليها وفقاً للمستجدات سواء ما يتعلق بأسعار النفط وغيرها وبالتالي فإن هذا يتطلب تصويماً جديداً على جداولها التي ترسل من الحكومة للبرلمان، وهو ما يجعلها عرضة للتخاصم السياسي من جديد.

الموازنة العامة التي ما بعد العطلة التشريعية، مضيفاً: «أن ذلك جاء لتحقيق العدالة الاجتماعية وإشباع التعديل وإكمال النقاشات الفنية بعيداً عن التنازلات السياسية.»

وأعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في وقت سابق أن موازنة العام الحالي بلغت ٢١١ ترليون دينار، وأن رواتب الموظفين هي ٦٢ ترليون دينار، فيما كانت موازنة العام ٢٠٢٣ قد بلغت ١٩٩ ترليون دينار ورواتب الموظفين ٥٩ ترليون دينار.



## حراك برلماني لتعديل قانون الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأحد، عن وجود حراك برلماني لتعديل قانون الانتخابات، مشيرة إلى استمرار المباحثات السياسية، للوصول إلى صيغة ترضي الجميع.

وقال عضو اللجنة، عارف الحمادي، إن «هناك الكثير من المقترحات السياسية المقدمة لتعديل قانون الانتخابات، ومن ضمن هذه المقترحات العودة إلى نظام الدوائر المتعددة في المحافظة الواحدة، كما جرى في الانتخابات التشريعية للعام ٢٠٢١.»

وأضاف الحمادي، أن «هناك مقترحاً آخر مقدماً من إحدى الجهات، وهي تقسيم بعض المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية إلى دائرتين انتخابيتين، مثل العاصمة بغداد، تكون دائرة انتخابية في الكرخ ودائرة انتخابية أخرى في الرصافة.»

وأشار إلى أن «هناك مقترحات أخرى من ضمنها تعديل نظام (سانت ليغو) واحتساب أصوات الناخبين حسب النظام الانتخابي»، مؤكداً: «أن جميع المقترحات المقدمة بشأن تعديل القانون قيد المناقشة وغير رسمية، ولم يتم حسمها بعد، وسيتم التطرق لها في الفصل التشريعي المقبل لمجلس النواب.»



## البرلمان يوجه بوصلته نحو تمرير القوانين المهمة واستجواب الوزراء المقصرين

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت كتلة تصميم النيابية، أمس الأحد، أن المرحلة المقبلة من عمل البرلمان، ستركز على تمرير القوانين المهمة واستجواب الوزراء المقصرين.

وقال النائب عن الكتلة غسان العدياني: إن «رئاسة مجلس النواب دعت النواب المتقدمين لاستجواب الوزراء والمسؤولين إلى استكمال طلباتهم القانونية والشكئية»، وأضاف العدياني: إن «أولويات مجلس

النواب خلال الفترة القادمة ستكون تمرير القوانين المهمة وكذلك تفعيل ملف الاستجوابات»، مشيراً إلى أن «هناك استجوابات ستطال وزراء ورؤساء هيئات مستقلة داخل مجلس النواب.»

وبين: أن «رئاسة البرلمان دعت في وقت سابق المتقدمين لطلبات الاستجواب، إلى استكمال ملفاتهم واستلتمهم بغية تقديمها للمسؤولين الذين سيتم استجوابهم.»



## الفتح: الحشد الشعبي مؤسسة رسمية وقوة لا يمكن التفريط بها



المراقب العراقي / بغداد

حذر تحالف الفتح، أمس الأحد، من محاولات بعض الجهات السياسية الترويج لفكرة حل الحشد الشعبي، مبيناً: إن «الحشد مؤسسة حكومية رسمية وقوة لا يمكن التفريط بها نهائياً.»

وقال القيادي في التحالف على الفتلاوي: إن «حلم أعداء العراقيين في حل هيئة الحشد الشعبي لم ولن يتحقق مهما عملت وحاولت ذلك، وإن أية محاولة يكون مصيرها الفشل، فلا يمكن الاستغناء عن الحشد في الدفاع عن أي مخاطر تجاه العراق، سواء داخلية أو خارجية.»

وأضاف الفتلاوي، إن «الحشد الشعبي مؤسسة أمنية عسكرية حالها كحال الشرطة والجيش، ولهذا لا يمكن حل هذه الهيئة كونها تعتبر من أهم الأجهزة المختصة في حفظ الأمن والأمان للعراق والعراقيين، وحلم البعض لم ولن يتحقق إطلاقاً.»

## الموجز الأمني

## انطلاق عملية أمنية في قضاء مخمور شرق الموصل

انطلقت عملية أمنية في قضاء مخمور شرق الموصل، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة من محورين، لتنفيذ عملية دهم وتفقيش محدودة

الأهداف ضمن قاطع قرى مهانة، وتأتي العملية لتفقيش المنحدرات بعد انفجار عبوة ناسفة على طفل أثناء رعي الأغنام، ما أدى إلى استشهاده

على الفور، كما تجري العملية في مناطق زراعية من أجل تأمينها من أي مخلفات أو ألغام أرضية ومنع تكرار سقوط الضحايا.

## اجرام بغداد تطيح بمتهم يحتمل على النساء

أعلنت مديرية مكافحة اجرام بغداد، عن القاء القبض على محتمل يستدرج النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعترف المتهم بالاحتمال على النساء عبر تقليد صوت امرأة واستدرج ضحاياه من خلال صفحات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، يدعي من خلالها عمل الاستشارة، وجاءت عملية اعتقال المتهم بعد تلقي مناشدات عدة من الضحايا، وتم الكشف عن هوية المتهم والقبض عليه في محافظة ذي قار.

## القبض على تجار مخدرات وتفكيك شبكة لتزوير الدولار في العاصمة

ألقت المديرية العامة للاستخبارات والأمن بوزارة الدفاع، القبض على تسعة تجار ومروجي المواد المخدرة في مناطق متفرقة من العاصمة، صادرة بحقهم مذكرات قضائية، على وفق أحكام المادة (٢٨) مخدرات، حيث ضبطت بحوزتهم على مواد مخدرة مختلفة وأنواع تعاط، وتمت مصادرة المواد وإحالة المتهمين إلى القضاء، كما تم تفكيك شبكة متخصصة بتزوير عملة الدولار وإلقاء القبض على اثنين منهم بالجرم المشهود، وبحوزتهما مبلغ من الدولار المزيف.



## من يقف وراء هذه الفوضى؟

# يصبى الدولة ويدفع 10 ملايين عاطل نحو الرعاية الاجتماعية

# شلل اقتصادي



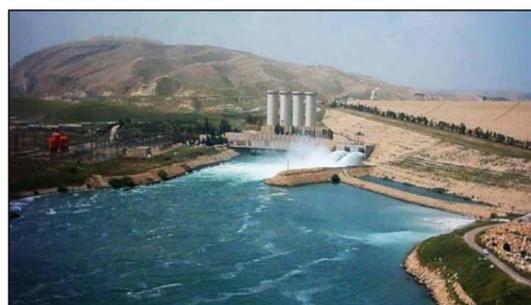
ان نذهب باتجاه تحويل ملايين العراقيين الى موظفين»  
ويبين التمييزي في تصريح له المراقب العراقي «العراقي»، ان «أزمتنا تتعلق بغياب الرؤية الحقيقية في معالجة الفقر والبطالة، موضحاً بان الرقم الذي أعلنت عنه وزارة العمل يشكل تهديداً خطيراً للاقتصاد العراقي في الوقت الذي بإمكانها استثمار الأموال في العديد من المشاريع التي تكون مركز استقطاب لتشغيل الشباب»  
ويرى التمييزي، ان «الوزارة يمكن ان تدخل مجال الاستثمار، بدلا من الاعتماد على شركات عربية وعالمية وتؤسس الى مرحلة جديدة تكون فيها داعما حقيقيا لخزينة الدولة وليس توفير الرواتب وحسب، وهي قادرة على ذلك عبر التخطيط الواقعي»  
وخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، أطلقت حكومة السوداني عدداً من القرارات التي أرادت فيها التقليل من الفقر ودم أزمة البطالة وهي ضمن منهاج حكومي يسعى لتحقيق عدالة اجتماعية مقبولة، لكن تلك الأعداد التي دخلت هذا القطاع الذي يتعلق بالرعاية، لا يزال يواجه ارباكا واصحاحا، الأمر الذي يتطلب مراجعة حقيقية لشمول المستحقين ودفع الشباب نحو سوق العمل.

في بغداد والمحافظات في قوائم كانت تتواصل بشكل يومي من قبل المتقنين، معتبرا ان ذلك كان المؤثر الأكبر في عملية التسجيل التي من الممكن ان تحرم أشخاصا مستحقين فعليا لهذا الراتب البسيط»  
وفي السياق، يقول عيسى كريم، وهو مختص في مجال المال والأعمال، ان «وزارة العمل كان بإمكانها ان تذهب باتجاه التأسيس للمصانع والمعامل واستثمار آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية بمشاريع ضخمة تؤهلها لان تكون الداعم الأساس للإنتاج المحلي أولا، وتقليل نسب البطالة وتأمين الرواتب لآلاف الموظفين والمضمونين لديها»  
ويضيف كريم، ان «مشكلتنا الأساسية تكمن في غياب التخطيط الاستراتيجي الذي يؤسس الى عملية مدروسة تقلل الأضرار، معتبرا ان تلك الأرقام التي أعلن عنها تمثل تدميرا للطاقة البشرية وتحولها الى بطالة مقنعة، بدلا من الاستفادة منها»  
ويؤكد الخبير الاقتصادي قاسم بلشان، اننا «نقف مع أية خطوة تدفع باتجاه انصاف العائلات الفقيرة ومعالجة معدلات الفقر في البلاد، مشيرا الى ان الأمر لا يعني

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي أكثر من عشرة ملايين مستفيد، ضمن برامج الرعاية الاجتماعية كحصولها أعلنت عنها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لكن القائمين على الوزارة الذين كانوا يعتقدون بانها إنجاز فريد، لم يقدموا نسخة، تقلل من تلك الأعداد عبر اقتراحات لإقامة مصانع أو معامل بإمكانها ان تكون رسيديا، لا تتسائل الشباب من البطالة، بدلا من استهلاك تلك الكتلة البشرية بعملية فوضوية تنخر الخزينة من دون تخطيط»  
ويوم أمس الأحد، كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن تجاوز عدد الأفراد الذين شملوا بخدماتها المختلفة خلال العام الحالي، العشرة ملايين، لافتة الى ان «ذلك يسهم بتحسين المستوى المعيشي للملايين الأسرى ببغداد والمحافظات»  
ويقول مصدر في الوزارة رفض الكشف عن اسمه، ان «عملية ادراج الأسماء تصاعدت الى نسب عالية في الأيام التي سبقت انتخابات مجالس المحافظات، كجزء من عملية الترضية والدعم الذي من الممكن ان يحصل عليه المرشح عبر بوابة اقناع المواطنين في رواتب الحماية الاجتماعية»  
ويشير المصدر الى ان «آلاف الأسماء دخلت

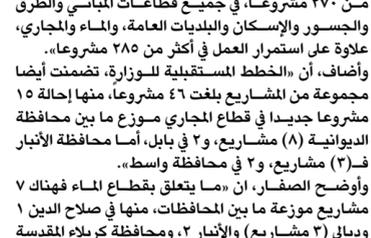
## مع تصاعد شح المياه.. الموارد تتحدث عن انشاء سد 36 سداً جديداً لحصاد المياه

وقال مدير عام السدود والخزانات في الوزارة، وسام خلف عبيد، ان «الدراسة الاستراتيجية المعدلة منذ عام ٢٠١٤ والمقررة لغاية عام ٢٠٣٥ أقرت بعدم حاجة العراق الى سدود خزنية كبيرة»، مبيناً: أن «الوزارة تعاقبت حالياً مع شركة هيدرو توفنا الإيطالية لتحديث تلك الدراسة، لإدخال التغيرات المناخية والأمور الأخرى التي لم تذكر في الدراسة الاستراتيجية السابقة، والتي دفعت الوزارة نحو التفكير بإنشاء سدود حصاد المياه»  
وأضاف، أن «سدود حصاد المياه، هي سدود صغيرة تكون في الوديان والمناطق المناسبة في مختلف المحافظات، حيث أقرت الهيئة العامة لإنشاء السدود والخزانات في الوزارة، إنشاء ٣٦ سداً في عموم العراق»  
وأشار إلى أن «العديد من هذه السدود اكتملت إجراءاتها ومن ضمنها سد المساد في محافظة الأنبار، وسد أبو طافية في محافظة نينوى، وسد الأبيض ٢ في كربلاء المقدسة، وكذلك سد الخرز ٢ في محافظة المنشي»، منوهاً الى أن «إجراءات هذه السدود اكتملت ١٠٠٪ وفي طور التنفيذ خلال السنة القادمة»  
وتابع: «أما بقية السدود ومن ضمنها سد جدالة وسد عمرة في محافظة نينوى وسد وادي في محافظة ديالى ووادي النفط وسد الملح وأبو خمسة في النجف الأشرف وبنغار والمهندس في المنشي وغيرها من السدود، في طور إعداد الدراسات، إلا أن تنفيذها متوقف بسبب قلة التخصيصات المالية المقررة للوزارة».



## وضع استراتيجية جديدة لحل أزمة السكن في العراق

المراقب العراقي / بغداد أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الأحد، وضع استراتيجية جديدة لحل أزمة السكن وتأسيس حياة المدن السكنية الجديدة»  
وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصنفر، ان «وزارته أنجزت العديد من المشاريع في محافظات عدة، حيث بلغ عدد المشاريع المنجزة ما بين عامي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٤ أكثر من ٢٧٠ مشروعاً، في جميع قطاعات المباني والطرق والجسور والإسكان والبلديات العامة، والماء والمجاري، علاوة على استمرار العمل في أكثر من ٢٨٥ مشروعاً»  
وأضاف، أن «الخطة المستقبلية للوزارة، تضمنت أيضا مجموعة من المشاريع بلغت ٤٦ مشروعاً، منها إحالة ١٥ مشروعاً جديداً في قطاع المجاري موزعاً ما بين محافظة الديوانية (٨) مشاريع، و٢ في بابل، أما محافظة الأنبار ف(٣) مشاريع، و٢ في محافظة واسط»  
وأوضح الصنفر، ان «ما يتعلق بقطاع الماء فهناك ٧ مشاريع موزعة ما بين المحافظات، منها في صلاح الدين ١ وديالى (٣) مشاريع) والأنبار ٢، ومحافظة كربلاء المقدسة



## لجنة نيابية تكشف عن وجود خلل في العقود الحكومية

وقال عضو اللجنة ياسر الحسيني في تصريح صحفي، ان «بعض الجهات الحكومية وقعت عقوداً مع شركات القطاع الخاص وشركات أجنبية وعربية أغلبيتها على تماس مع الكيان الصهيوني»  
وأضاف: ان «لجنته دعت الحكومة في وقت سابق

بوجود تلاعب بصيغ إرساء العقود التي تذهب أغلبها الى شركات تدخل بأعمال مشبوهة من خلال ارتباطها بالكيان الصهيوني الغاصب، ما يتطلب مراجعة دقيقة لواقع جميع الشركات التي تتقدم للعمل في العراق»  
بتصحيح مسار التعاقدات مع شركات أجنبية غير رصينة تشوبها علامات استفهام كثيرة»، مشيراً الى ان «هذه التعاقدات تهدر حقوق البلد وترهن مفاصل الدولة الاقتصادية وترهن أجواء البلد وسيادته»  
وقبل هذا التوقيت، أفصح مصادر نيابية خاصة

المراقب العراقي / بغداد كشفت لجنة الاقتصاد والنيابية، أمس الأحد، عن وجود خلل بملف العقود الحكومية مع شركات أجنبية، محذرة من استمرار الحكومة بالتعاقد مع شركات أجنبية لديها علاقات مع الكيان الصهيوني.

## احباط محاولة هدر بالمال العام في منفذ سفوان

في وصف ووزن البضاعة، مما سبب هدراً بالمال العام قدره (٣٠,٥٦٢,٠٠٠) ثلاثون مليون وخمسمائة واثنان وستون ألف دينار عراقي، والتي تم أنجاز معاملتها الكمركية من قبل مركز كمرك المنفذ»  
وأشار إلى «تنظيم محضر ضبط أصولي وإحالة العجلات والمضبوطات إلى مركز شرطة كمرك سفوان، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم»  
وتأتي هذه الخطوة في وقت تعمل فيه الجهات المعنية على أهمية ضبط الموارد الداخلية وتمكين الرقابة من أخذ دورها الحقيقي، للحد من آفة الفساد.

المراقب العراقي / بغداد أكدت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الأحد، احباط محاولة هدر بالمال العام بأكثر من ٣٠ مليون دينار في منفذ سفوان الحدودي.  
وقال المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي، في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «مديرية منفذ سفوان الحدودي، تمكنت من ضبط عجلتين براد خارج الحرم الكمركي في سيطرة البحث والتحري، بعد انجاز معاملتها الكمركية في مركز الجمرك تحتوي على مادة (الكبدة)»  
وأضاف: أنه «تبين من خلال تدقيق البضاعة وجود تلاعب



## أسعار الذهب تشهد انخفاضاً في بورصة بغداد

المراقب العراقي / بغداد انخفضت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأحد، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، فيما استقرت في أربيل والمحافظات الوسطى والجنوبية.  
وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشوارع النهر في العاصمة بغداد سعر بيع للمنتقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٥٥٢ ألف دينار، وسعر الشراء ٥٤٨ ألف دينار.  
وشهدت أسعار بيع المقتال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي ٥٢٢ ألف دينار، وبلغ سعر الشراء ٥١٨ ألفاً. وفيما ينص أسعار الذهب في مجال الصاغة، فإن سعر بيع مقل الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٥٥٠ و ٥٦٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مقل الذهب العراقي بين ٥٢٠ و ٥٣٠ ألف دينار.  
أما أسعار الذهب في أربيل والمحافظات، فقد شهدت استقراراً حيث سجل عيار ٢٤ بيع ٦٤٠ ألف دينار، وعيار ٢١ بيع ٥٦٠ ألف دينار، وعيار ١٨ بيع ٤٨٠ ألف دينار.

## الإمام الخامنئي يكشف عن برنامجين تتبعهما واشنطن للسيطرة على الدول

المراقب العراقي / متابعة

كشف قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي، أمس الاحد، عن أمرين تتبعهما الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل فرض سيطرتها على الدول.

وقال قائد الثورة الإسلامية، إن برنامج أمريكا للسيطرة على الدول يعتمد على أحد أمرين: إما خلق الاستبداد أو نشر الفوضى والاضطراب.

وقوية في سوريا أيضاً.. وبين الإمام الخامنئي، إن «الشباب السوري ليس لديه ما يخسره، جامعته غير آمنة، مدرسته غير آمنة، منزله غير آمن، شارع غير آمن، حياته كلها غير آمنة، ماذا يفعل؟ يجب أن يقف بقوة وإرادة أمام أولئك الذين خططوا لهذه الفوضى وأولئك الذين نفذوها، وبإذن الله سيغلب عليهم، مستقبل المنطقة سيكون، بفضل الله، أفضل من حاضرها».

الوكيلة في المنطقة، هذا أيضاً خطأ آخر، الجمهورية الإسلامية ليست لديها قوى بالوكالة، اليمن يقاتل لأنه مؤمن، وحزب الله يقاتل لأن قوته الإيمانية تدفعه إلى الساحة، وحماس والجهاد يقاتلان لأن عقيدتهما تدفعهما نحو ذلك. هؤلاء لا ينوبون عنا إذا أردنا يوماً ما أن نتخذ إجراء، فلن نحتاج إلى قوى بالوكالة».

وأضاف قائد الثورة: «أتوقع أن يشهد المستقبل ظهور مجموعة شريفة

في سوريا أوجدوا الفوضى، وهم الآن يظنون أنهم حققوا انتصاراً. وأضاف، أحد العناصر الأمريكية يقول بشكل مبطن: «كل من يثير الفوضى في إيران سنقدم له الدعم، الحمقى ظنوا أنهم سيحصلون على شيء عظيم، الشعب الإيراني سيسحق تحت أقدامه أي شخص يقبل العمالة لأمريكا في هذا المجال».

وتابع سماحته: «يقولون مراراً، إن الجمهورية الإسلامية فقدت قواها

## اعتراف صهيوني بفشل الضربات على اليمن والاحتلال يناور لتفادي الهزيمة

## تصريح جديد من حماس حول مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة

المراقب العراقي / متابعة

أدى قيادي في حركة حماس، أمس الاحد، بتصريح جديد حول مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة. وقال القيادي لوكالة «فرانس برس»: «إن اتفاق وقف إطلاق النار سيقتضي بوقف الحرب تدريجياً وانسحاب «الإسرائيلي» من غزة». وأشار القيادي إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار سيقتضي بصفقة جادة لتبادل الأسرى والمحتجزين ووقف دائم للحرب، مبيناً أن «اتفاق وقف إطلاق النار يمكن أن يري النور قبل نهاية العام الجاري إذا لم يعطه «نتنياهو»، كما بين وجود بعض النقاط العالقة في مفاوضات وقف إطلاق النار لكنها لا تعطل التوصل لاتفاق. مؤكداً أنه تم الاتفاق على معظم النقاط المتعلقة بقضايا وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والمحتجزين. ووصل وفد «إسرائيلي» للعاصمة المصرية القاهرة، لمناقشة التفاصيل العالقة في مفاوضات وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» والمقاومة الفلسطينية بغزة. وبحسب صحيفة «الاخبار اللبنانية»، فإن الوفد «الإسرائيلي» يضم مسؤولين معينين بملف مفاوضات وقف إطلاق النار ووصيفة تبادل الأسرى مع حركة حماس في قطاع غزة، مبيته، أن «الوفد سيعقد اجتماعاً مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، لمناقشة بعض التفاصيل العالقة في المفاوضات الجارية برعاية الوسطاء في مصر وقطر، إضافة إلى مراجعة بعض البنود الخاصة بإدارة الحدود ومعر رفح خلال مراحل الاتفاق». وأشارت إلى أن الاتفاق يتضمن انسحاباً كلياً للجيش «الإسرائيلي» من معبر رفح خلال مرحلة أولى تصل مدتها إلى ٦٠ يوماً، كما يتضمن إعادة تموضع وانسحاباً جزئياً لجيش الاحتلال من ممر صلاح الدين «فيلادلفيا» خلال المرحلة ذاتها.

## حريق بسبب البرق يتسبب بدمار كبير في استراليا

المراقب العراقي / متابعة

خرج حريق في إحدى غابات استراليا عن السيطرة، مما أدى إلى إصدار أوامر إخلاء مئات السكان. وأوضحت وكالة خدمات الطوارئ في فيكتوريا على موقعها الإلكتروني، أن الأمر بالخطر، لا يزال سارياً فيما يتعلق بالحريق في منزله غرامبيات الوطني وما حوله، على بعد نحو ٢٤١ كيلومترا غربي مليون عاصمة الولاية، وقال جاري كوك نائب رئيس هيئة مكافحة الحرائق لهيئة الإذاعة الاسترالية: «لا يزال هناك الكثير من الوقود غير المحترق في غرامبيات، لذا فهو يشكل تحدياً كبيراً في الأيام المقبلة، في إشارة إلى الحريق الذي غطى حتى الآن ٨٤ ألف فدان من الأحرار». ودفع الحريق الذي اندلع بسبب البرق، السلطات إلى حث سكان العديد من البلدات الريفية على الإخلاء. وذكرت شبكة «إيه بي سي» الأمريكية، أن المئات من رجال الإطفاء شاركوا في مكافحة الحريق، مستخدمين أكثر من ١٠٠ خزان و٢٥ طائرة.

## الصين تحذر الولايات المتحدة من تجاوز الخطوط الحمراء

المراقب العراقي / متابعة

حذرت الصين، أمس الاحد، الولايات المتحدة الأمريكية من تجاوز الخطوط الحمراء. وانتقدت الصين المساعدات العسكرية الأمريكية الجديدة لتايوان، قائلة: «إن الحزمة البالغة قدرها ٥٧١ مليون دولار، تنتهك بشكل خطير «مبدأ الصين الواحدة».

وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية، إن بكين ستتحذّر «كل التدابير اللازمة» لحماية سيادتها وسلامة أراضيها، ووصف تايوان بأنها «خط أحمر يجب عدم تجاوزه» في العلاقات الصينية الأمريكية. ووافق الرئيس الأمريكي جو بايدن على تقديم المساعدات العسكرية الجديدة لتايوان التي تتعرض لضغوط عسكرية متزايدة من الصين، وفق ما أعلنه البيت الأبيض.

وقبل شهر من مغادرته البيت الأبيض، طلب الرئيس المنتهية ولايته من وزير خارجيته أنتوني بلينكن، السماح بإرسال «مساعدات وخدمات» عسكرية من أجل «تقديم المساعدة لتايوان»، حسبما أوضح البيت الأبيض في بيان. وشكرت وزارة الدفاع التايوانية الولايات المتحدة، على «التزامها الأمني الراسخ تجاه تايوان»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل، بشأن المساعدات الإضافية المنوطة.



الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، بأن «ما تفعله الولايات المتحدة ربما تكتيك حتى لا يزداد انهيار معنويات جنودها».

وتابع: إن «القيادة المركزية الأمريكية لن تفصح عن حقيقة سقوط الطائرة الحربية الأمريكية».

وتأتي تصريحات الحوثي، بعد أن أعلنت القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية، أمس الاحد، عن أن مقاتلة أمريكية من طراز «إف ١٨» أسقطت، فوق البحر الأحمر بـنيران صديقة».

فرضت القوات المسلحة اليمنية حظراً ملاحياً على دخول السفن إلى موانئ العدو الصهيوني، كما تنفذ ضربات من منظمة بالصواريخ والطائرات المسيّرة على كيان العدو الصهيوني، وتؤكد، أن عملياتها ستواصل حتى يقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

في السياق، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن «محمد علي الحوثي»، أن «التصرفات الإرهابية ضد اليمن لن توقف عمليات الإسناد لغزة».

وصرح عضو المجلس السياسي

أطلق من اليمن، قد يكون جاء عبر مسار لا يمكن تشخيصه، أو أن الرأس الحربي على الصاروخ يغير من مساره وسرعته، ما لا يسمح باعتراضه».

يذكر أن الاعترافات الصهيونية تتوالى بعد أن وثق صهيانية لحظة وصول الصواريخ اليمنية وضربها لأهدافها في عمل الكيان الصهيوني وعاصمته «تل أبيب» التي يدعي أنها الأكثر تحصيناً في العالم.

وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية منذ أكثر من عام،

«إسرائيل» في البحر الأحمر. وكان عسكريون صهيانية قد أقروا في وقت سابق وبشكل ضمني عن فشل أنظمة الدفاع الجوي «الإسرائيلية»، وذلك على خلفية الضربة اليمنية التي حققت هدفها بنجاح داخل عمق الأراضي المحتلة.

ونقلت القناة ١٢ العربية، عن أولئك القادة قولهم، «إن الرشقات الأخيرة للصواريخ القادمة من اليمن، كشفت ثغرات أمنية خطيرة في أنظمة الدفاع الجوية «الإسرائيلية»، موضحين، أن «الصاروخ الذي

أكثر من ٣٠ مصاباً. هذا واعترف مسؤولو الصهيانية، واحداً تلو الآخر، بخزيهم وفشلهم أمام تعاضم القوة العسكرية اليمنية، حيث نجح «مقاومو صنعاء» في تسديد ضربات قاضية داخل «تل أبيب».

وقال اللواء في الاحتياط لجيش العدو «جرشون هكوهين»، إن الجيش اليمني نجح في إغلاق طريق بحري استراتيجي لأكثر من عام، على الرغم من جهود التحالف العسكري الذي تقوده أمريكا وبريطانيا لحماية

المراقب العراقي / متابعة رغم التفوق العسكري للولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية، لكن هذا لم يشفع لها أمام صمود المقاومة اليمنية المتمثلة بحركة أنصار الله ونجاحها في تحقيق انتصارات مهمة تمثلت بقطع الإمدادات عن الكيان الغاصب.

ولم تكتف المقاومة اليمنية بهذا القدر بل ذهبت إلى دك مراكز مهمة للكيان الصهيوني بالصواريخ الباليستية وتحقق اصابات دقيقة آخرها كان قبل يومين في تل أبيب والذي خلف

## كوريا الجنوبية تراقب جارتها من الفضاء

المراقب العراقي / متابعة

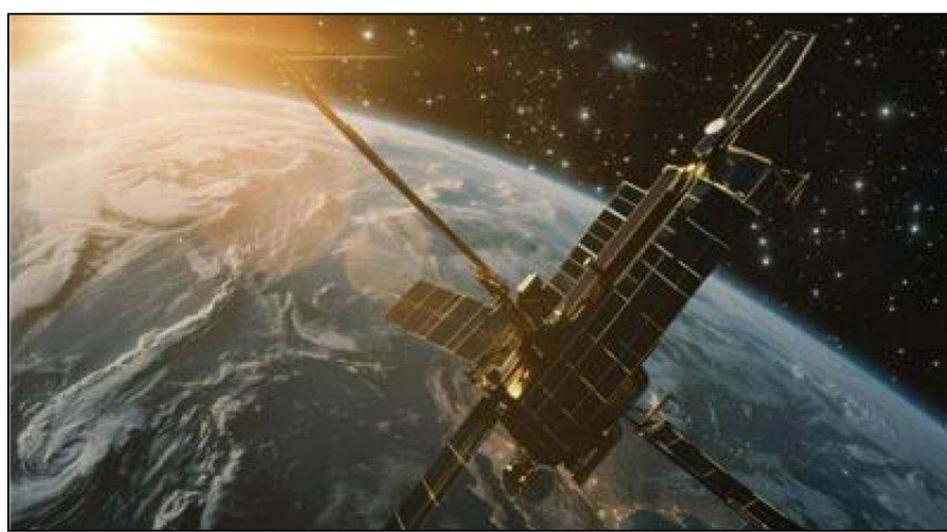
أعلنت كوريا الجنوبية، عن وضع قمرها الاصطناعي التجسسي الثالث في مداره، بعد إطلاقه من مركز فضائي أمريكي. وذكرت وكالة يونسب، أن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، أعلنت عن نجاح بلادها في وضع قمرها الاصطناعي الثالث للتجسس في مداره، بهدف سعيها إلى تعزيز قدراتها المستقلة في مراقبة كوريا الشمالية.

وأفادت الوزارة بأن «صاروخ فالكون ٩ الذي يحمل القمر الاصطناعي انطلق بشكل طبيعي من قاعدة فاندنبرغ الفضائية في كاليفورنيا كما هو مخطط له، وأرسل القمر الاصطناعي للاستطلاع إلى مداره».

وأكدت، أن القمر الاصطناعي الذي تم إطلاقه نجح في الاتصال بمحطة أرضية خارجية في إشارة إلى أنه يعمل بشكل طبيعي، وهو القمر العسكري الثالث الذي تطلقه كوريا الجنوبية في إطار خططها لإطلاق أقمار اصطناعية للتجسس بحلول عام ٢٠٢٥ لمراقبة كوريا الشمالية بشكل أفضل عن طريق شبكة أقمار اصطناعية عسكرية مستقلة.

يشار إلى أن كوريا الجنوبية اعتمدت في السابق على صور الأقمار الاصطناعية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، أنها تسعى جاهدة لتعزيز قدرات المراقبة المستقلة لجيش بلادها، من خلال النجاح في عمليات إطلاق إضافية في المستقبل.

وأطلقت كوريا الجنوبية، أول قمر اصطناعي خاصة بالتجسس ومزود بأجهزة استشعار كهروضوئية وأشعة تحت الحمراء بهدف التقاط صور مفصلة لسطح الأرض، في شهر كانون الأول من العام الماضي، من قاعدة الفضاء في كاليفورنيا الأمريكية.





بقلم: إيهاب شوقي

## مخططات التقسيم ومخاطر استنساخ أحداث سوريا في دول المنطقة

غالبية الشرق الأوسط، كما هو مكتوب في الكتاب المقدس العبري، حيث كانت مجلة «كيفونيم» مكرسة لدراسة اليهودية والصهيونية، وقد ظهرت بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٧، ونشرها قسم الإعلام في المنظمة الصهيونية العالمية في القدس. ربما بدأت الأنظمة تستشعر خطورة هذه التطورات بسرعة عقدها لاجتماع العقبة ولكنه اجتمع يخلو من الفاعلية بسبب عدم امتلاك أدوات ضغط فاعلة وسبب ابتعاد هذه الأنظمة وتخليها عن المقاومة وهو ما عراها أمام أميركا والصهاينة وأدخلها تحت قاعدة «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»، ولكن على الأنظمة أن تفتن إلى أن كلفة المقاومة رغم كل التضحيات أقل من كلفة التناهي، حتى تم تناوله بشكل الحركات والقوى التي تقاوم مثل حزب الله تحافظ على الردع مع الكيان وتخرج روماً بأقل الخسائر فيما يمسه السيادة، ورغم التضحيات والشهداء والخسائر المادية، وهو ما يفرض استفاقة وصياغة سياسات وإستراتيجيات جديدة للأنظمة تتسق مع هذه الهجمة التاريخية الاستعمارية الكبرى.

دون تدخل فاعل في مواجهة الهجمة المزدوجة على القضية الفلسطينية وعلى منطق الدولة القومية التي قوامها المؤسسات والجيوش الوطنية. ٥- الاستغلال الصهيوني بمزيد من التوغل وكسب الأراضي وانتهاك الاتفاقيات الدولية، لا بد أن يشكل مؤشر خطر من الدرجة الأولى للدول التي ركنت إلى هذه الاتفاقيات مثل الأردن ومصر، وخاصة مع التلويح المستمر بضم الضفة الغربية وتهجير سكان غزة والتموضع الدائم للجيش الصهيوني في محور نتساريم وممر فيلادلفيا والسيطرة على المعابر. ٦- وبالعودة إلى مخطط الشرق الأوسط الكبير وخطة ينون، نرى أن فيها تفصيلات تشير نصاً إلى دول أخرى، والخطورة هنا تتمثل في أن مقال ينون قد تم تبنيه من قبل أعضاء معهد الإستراتيجيات الصهيونية في الإدارة الأمريكية، حتى تم تناوله بشكل مفترض كوسيلة لتعزيز المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وكذلك تحقيق الحلم اليهودي بدولة «من جدول مصر إلى نهر الفرات»، وتشمل

الأردن ومصر مخاطر كبيرة وتجد جيوشها معزولة في مواجهة هجمات من هذا النوع دون رديف شعبي، خاصة أن هناك تجارب سابقة وخلايا نائمة. ٣- الأطماع التركية لا تقتصر على التوغل البري في سوريا والعراق واستعادة نفوذ المجلس الملي وأمجاد الإمبراطورية العثمانية، بل تمتد جيو إستراتيجياً لشرق المتوسط ومشروعات الغاز، وثقافياً لقيادة العالم الإسلامي عبر رعاية تنظيمات إخوانية وفصائل وحرركات وأحزاب توالي تركيا، لها وجودها في الأردن ومصر ودول الخليج. ٤- رعاية غرف العمليات الأمريكية والصهيونية لما حدث في سوريا، وهو ما رصد السيد الخامنئي بالتعاون مع الدولة الجارة التركية، وهو ما يقود لوجود مصالح مشتركة، وهذه المصالح لا تقتصر على سوريا، لأنها تقسم النفوذ والكعكة، وهو ما يفري الأطراف الثلاثة لتوسيع هذا التنسيق والسعي لمزيد من المكتسبات الإقليمية في لحظة تاريخية مفصلية تشكل فرصة لهذه الأطراف مع الضعف الملحوظ للنظام الرسمي العربي واستسلامه للنتائج

الأخرى التي يمكن تكرار النموذج فيها، وذلك على النحو الآتي: ١- هناك استخفاف كبير بالمجتمع الدولي والشعوب عند الاعتراف بشرعية تنظيمات مارست الإرهاب وبشخص مصنف كإرهابي دولي مثل «أبو محمد الجولاني»، وهذا الاستخفاف يجعل من هذه البساطة التي تنال بها هذه التنظيمات الشرعية الدولية والرضا الجيوش التي اطمأنت لفترة طويلة على عرشها وشروعها الدولية باعتبارها تكافح الإرهاب، لأنه ببساطة يمكن اعتبار هذا الإرهاب ثورة وأنها دول تقمع الثورات وتنقل في لحظة من خاتمة مكافحة الإرهاب لخاتمة الأنظمة المارقة عن الشرعية الدولية! ٢- بينت الأحداث أن هناك خلايا نائمة لكثير من الفصائل والتنظيمات التي تصور الكثيرون أنها ملفوظة شعبياً ولا تحظى ببيئة حاضنة، كما تؤثر الأزمات الاقتصادية وصعوبة معيشة المواطنين على طبيعة التفاهة حول الأنظمة، مما يجعل المقاومة الشعبية لهذه التنظيمات ضعيفة وبالتالي قد تجد أنظمة مثل

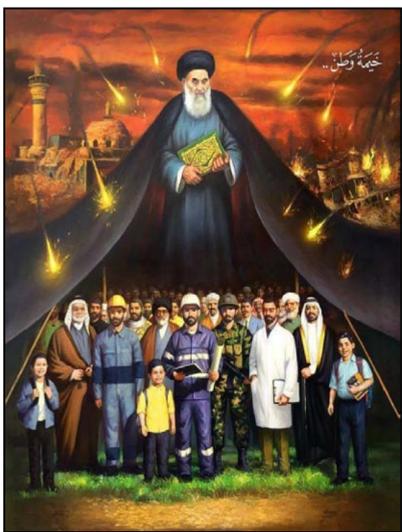
لا يتوقف عند حدود سوريا، بل يتسع ليشمل الحلم التاريخي الصهيوني من النيل إلى الفرات، وهو مشروع صهيوني قائم وتبلورت عدة إستراتيجيات له، وكان أهم خطته الإستراتيجية خطة ينون التي نشرت بمقال في فبراير ١٩٨٢ في المجلة العربية كيفونيم (الاتجاهات) بعنوان «إستراتيجية إسرائيل في النمانينات»، والتي كتبها عويد ينون، المشهور كمستشار سابق لأرييل شارون، والمسؤول الكبير السابق في وزارة الخارجية الإسرائيلية، وتم الاستشهاد بالخطة كمثل مبكر لوصف المشاريع السياسية في الشرق الأوسط بمنطق الانقسامات الطائفية، وقبل الخوض في شواهد واحتمالات تكرار نفس السيناريو في دول أخرى، ينبغي إلقاء الضوء على بعض الملاحظات التي تحمل دلالات لافتة على طبيعة النظام الدولي والشرعية الانتقائية والازدواجية الفاضحة وحجم التنسيق والتواطؤ مع الكيان، وكذلك استغلال وتوظيف الكيان للأحداث بشكل سريع وخاطف، ثم الإشارة إلى علاقة خطة ينون ومخططات التقسيم بالدول

لا شك أن ما حدث في سوريا وتطوراته المستمرة سيظل فترة طويلة محل اهتمام كل وسائل الإعلام العالمية والإقليمية، كما سيتوقف مستقبل المنطقة والصراع الدولي على مآل هذه التطورات، خاصة أن سوريا تمثل عقدة للراعين الإقليمي والدولي، وأن طريقة سقوط النظام تمثل نموذجاً يمكن تصديره وتكراره لدول أخرى بالمنطقة، وخاصة الدول المجاورة للكيان الصهيوني مثل الأردن ومصر، وكذلك ممالك الخليج التي تترصد بها تنظيمات تنتمي لذات مدرسة جبهة النصرة والفصائل التي أسقطت النظام في سوريا، وبعد ما بدأ وتكشف من أن أمريكا والكيان وتركيا أعدت صيغة لتسويقها بإدخال تحديتات على خطابها لنيل الشرعية الدولية. ولا شك أن إعلان نتنياهو نواياه وإرفاقها بخراط لشرق أوسط جديد وتزامن ما حدث في سوريا وتوظيف الكيان له، وملامح تحركاته في سوريا عبر اقتناص مزيد من الأراضي والتواصل مع قطاعات من الأكراد والدرز، يقود إلى قناعة بأن «إسرائيل» تنوي مواصلة تحركاتها باتجاه هذا المشروع الذي



بقلم: أنوار داود الخفاجي

## دور المرجعية الدينية الإيجابية بتوجيه المواطنين في العراق



تعد المرجعية الدينية في العراق أحد الأعمدة الأساسية في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمع العراقي. فقد لعبت دوراً محورياً على مر العصور في توجيه المواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم الأخلاقية والدينية. ومنذ سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣، ازدادت أهمية المرجعية الدينية المختلفة، وتنبذ خطاب الكراهية صوت الحكمة والتوازن في ظل الأزمات السياسية والاجتماعية والأمنية التي شهدها العراق. ويمكن تلخيص الدور الإيجابي الذي تؤديه المرجعية الدينية في العراق في عدة محاور، منها الاجتماعي، والسياسي، والإنساني.

تتمثل أبرز إسهامات المرجعية الدينية في توجيه المواطنين نحو تعزيز القيم الأخلاقية والدينية التي تعد أساساً لبناء مجتمع متماسك. فهي تشجع على مبادئ التسامح، والتعايش السلمي بين الطوائف والمذاهب المختلفة، وتنبذ خطاب الكراهية والفرقة. من خلال خطاب الجمعة والبيانات الرسمية، تسعى المرجعية إلى بث الوعي بين المواطنين حول أهمية الوحدة الوطنية، واحترام التنوع الثقافي والديني في البلاد.

كما تعمل المرجعية على معالجة القضايا الاجتماعية الملحة، مثل الفقر والبطالة، من خلال إطلاق المبادرات الخيرية والإنسانية التي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للفئات الضعيفة في المجتمع. على سبيل المثال، ساهمت المرجعية في إنشاء مؤسسات خيرية وتقديم الدعم المباشر للعوائل المتعففة، مما يعكس دورها الريادي في بناء مجتمع متضامن.

المحور السياسي

على الصعيد السياسي، لعبت المرجعية الدينية دوراً حاسماً بتوجيه العملية السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣. فقد دعت إلى كتابة دستور يضمن حقوق جميع مكونات الشعب العراقي دون تمييز، وأكدت ضرورة احترام سيادة القانون والمؤسسات الديمقراطية. كما كانت المرجعية صوتاً للشعب في مواجهة الفساد وسوء الإدارة، حيث طالبت مراراً بتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تخدم مصلحة المواطنين.

إحدى أبرز محطات الدور السياسي للمرجعية كانت فتوى «الجهد الكفائي» التي أطلقها عام ٢٠١٤ لمواجهة تنظيم «داعش»، الذي كان يهدد أمن العراق ووحدته. استجابت الجماهير لهذه الفتوى بشكل كبير، مما أدى إلى تشكيل قوات الجهاد الشعبي التي لعبت دوراً رئيسياً في تحرير الأراضي العراقية من سيطرة التنظيم الإرهابي.

المحور الإنساني

في الأزمات الإنسانية التي مر بها العراق، كانت المرجعية الدينية



بقلم: ثابت العمور

## هل تنجح الوساطة التركية بين السودان والإمارات؟

في التصريحات يدل على أن هناك اتفاقاً تفاهماً قد حدث بينهما، وأن هناك ضوءاً أخضر لسودانيا إماراتياً فيما يتعلق بالعلاقات السودانية الإماراتية.

والأهم أن الوساطة التركية ليست بمعزل عن وساطات وأدوار عربية وإقليمية سعودية مصرية إماراتية، وأن وساطة تركيا مكتملة لاستئناف منبر جدة باعتبار أنه المنبر المثقف علي بين كل الأطراف والفاعلين المحليين والإقليميين من أجل إنهاء الحرب الدائرة في السودان، والذي يبدو من تمرير التوافق على الوساطة التركية أنه هو الآخر في طريقه للحل؛ مما يعني أن نجاح الوساطة التركية بين السودان والإمارات سيفضي لاحقاً لإنهاء الصراع الحاصل بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

إثيوبيا الأخرى سبق أن حاولت الدخول على خط الوساطة، ففي تموز الماضي؛ نجح رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وبوساطة منه، في جمع البرهان ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد في مكالمات هاتفية، عبر فيها البرهان عن امتعاضه من الدعم الإماراتي لدعم «قوات الدعم السريع»، وأبلغ ابن زايد بأن بلاده منتهمة من قبل السودانين بدعمها للمتمردين، ودعمها لمن يقتل السودانين، وعلى الإمارات التوقف عن ذلك، فيما أكد ابن زايد حرص بلاده على دعم جميع الحلول والمبادرات الرامية إلى وقف التصعيد. وكان متوقفاً إجراء لقاء مباشر بين البرهان ومحمد بن زايد، إلا أن العلاقات توترت أكثر بعد ذلك، لتعيد الوساطة التركية فرص إنهاء التوتر وانتهاء الحرب.

التقطت تركيا التوقيت المناسب لإجراء الاتصال بالبرهان وعرض وساطتها للتصالح بينه وبين الإمارات، وهذه فرصة فارقة بالنسبة للدور التركي الإقليمي ولا سيما إذا نجحت تركيا في تلك الوساطة، وتعمقت نحو الصراع السوداني وتوسّطت وتدخلت لإنهائه.

ففي أحد معاني الوساطة التركية أنها تقرّ بشرعية الجيش مقابل قوات الدعم السريع، ومن بين الدلالات ترحيب البرهان بالوساطة التركية وقد كان يرفض فيما سبق أية محاولات إماراتية للتفاهم والتقارب، ومن الدلالات أيضاً أن قبول الإمارات للتفاهم مع البرهان يعني أن الإمارات ستعيد النظر في دعم قوات الدعم السريع، ولا سيما أن هناك تقديرات تقول بأن الوساطة التركية حدثت بناء على طلب إماراتي، وأن نجاح تركيا في تهدئة التوتر بين إثيوبيا والسودان، دفع الإمارات للرهان على الدبلوماسية التركية لتدخل آخر في السودان.

هذه المعطيات كلها مجتمعة تعني أن حل الصراع وإنهاء حرب «الجنرال» في السودان ممكن. وأن الوساطة التركية بين السودان والإمارات تتوافر على فرص نجاح، قد لا يكون نجاحاً قورياً، لكن مجرد الوساطة بين الإحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في التصعيد وإعادة الحسابات للأطراف كافة. ختاماً لا يمكن عزل ما تقوم به تركيا من عرض وساطات عن التحركات السعودية والإمريكية؛ والمتغيرات الحاصلة والتي تعيد كلها تشكيل خريطة التوازنات والتفاعلات الممتدة من القارة الأفريقية إلى منطقة الشرق الأوسط. ولا سيما على طريق عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وبدء تشكل ما يمكن تسميته بالحقبة الترابمية.

تقدمت تركيا مؤخراً كفاعل ووسيط صوب المشهد الأفريقي بحثيات متدرجة، بعدما نجحت في الوساطة بين الصومال وإثيوبيا، وبعد يومين فقط من «إعلان أنقرة» استدارت صوب عرض جديد للتوسط بين السودان والإمارات، فما هي فرص نجاح الوساطة التركية المعروضة بين السودان والإمارات؟ وهل تنجح تركيا لاحقاً بإحداث اختراق في إنهاء الحرب الدائرة بين جنرالات السودان؟ وما موقع الوساطة التركية في خريطة التفاعلات الإقليمية الحاصلة؟

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في ١٢ كانون الأول ٢٠٢٤، التحول إلى «اتفاق تاريخي» بين الصومال وإثيوبيا على نذ خلافاتهم، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في مجمع الرئاسة بالعاصمة التركية أنقرة.

بعد يومين من إعلان أنقرة اتفاق التصالح بين الصومال وإثيوبيا، أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد تركيا للتوسط بين

الطرفين وأبو ظبي لإحلال الأمن والسلام في السودان. سبق أن وجهت الخرطوم عدة اتهامات لإمارات بإشعال نار الحرب في السودان وتقديم الدعم اللوجستي والعسكري لقوات الدعم السريع؛ في الصراع الدائر منذ نيسان ٢٠٢٣. وتقدم مندوب السودان في الأمم المتحدة الحارث إدريس الحارث، في ٢٩ آذار ٢٠٢٤؛ بشكوى رسمية ضد الإمارات، واتهمها بالتخطيط لإشعال الحرب ودعم قوات الدعم السريع في مواجهة الجيش السوداني.

وفي المقابل وجهت دولة الإمارات رسالة إلى مجلس الأمن في ٢١ نيسان الماضي، شددت خلالها على أن نشر المعلومات المضللة والروايات الزائفة، يرمي إلى التهزّب من المسؤولية، وتقويض الجهود الدولية الرامية إلى معالجة الأزمة الإنسانية في السودان بعد عام من الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع. مؤكدة أنها ستظل ملتزمة بدعم الحل السلمي للصراع في السودان.

جاء العرض التركي للتوسط بين السودان والإمارات في بيئة إقليمية تشهد جملة متغيرات وترتيبات في مقدمة أجنداتها إنهاء الصراعات؛ وتشمل هذه الأجنحة للمنطقة العربية والقارة الأفريقية والنظام الدولي ككل ولا سيما بعد تشكل المتغير القيادي الجديد المتمثل في عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي يبدو أنه يريد العودة إلى البيت الأبيض على طاوله صفر صراعات.

وساطة أنقرة المقترحة بين السودان والإمارات، تبين جملة دلالات أهمها أن هناك دوراً تركيا بدأ يتشكل في المنطقة يتمدد عربياً وإفريقياً، ويعني أن تسجيل تركيا اختراقات في وساطاتها بين الصومال وإثيوبيا؛ وعودتها إلى الوساطة بين الإحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في غزة، ومصالحتها التاريخية مع مصر وزيارة أردوغان للقاهرة، وفر لها أرضية مهمة جداً لتأدية دور دبلوماسي نشط في خارطة التوازنات والتفاعلات الإقليمية الأفريقية والعربية والخليجية.

تبدو حظوظ الوساطة التركية في الطريق لنقل العلاقات السودانية الإماراتية من التوتر إلى التصالح مبهمة وتتوافر لها أرضية جيدة، ذلك أن حثيئات الاتصال ما بين أردوغان والبرهان والترحيب المتبادل



# المراقب الثقافي

## ومضة

أسفاري الأولى حروب كلها  
في أضلع الشجن الكسير تزمجر  
وغدي بلا أفق رأيت خياله  
وطنا تغادر من يديه الأنهر

قاسم العادي

## قصة قصيرة جداً

حاولت إقناع الريح، ان تأخذ  
السحب المحملة بالدموع، لتذرفها  
حيث يسكن الفلاح، الذي يفتش  
في تخوم الأرض عن الماء، لكن  
مازلت الأزهار عطشى، وما زلنا  
نهرب من المطر.

علي الوائلي

8

## مسرحية «تحولات الأحياء والأشياء» رسالة فلسفية عن صراع الأمل والدمار

تعد مسرحية «تحولات الأحياء والأشياء» لمؤلفها قاسم محمد ومخرجها منعم سعيد حسين، من العروض المسرحية النادرة التي تسخر الجسد والحركة، لإيصال رسالة فلسفية وجودية عميقة مستوحاة من الواقع العراقي، تمثل الصراع الأبدي بين الأمل والدمار.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

فمن يشاهد الدمى الخيطية البيضاء، سيجد ان اللون الأبيض طاع ليمتح المشاهد شعوراً بالرتابة والأغتراب، لكنه في ذات الوقت، يُبرز رمزية الطهارة والتوق للحرية. وتابع: ان «القناع والزي قد تم استخدامها بكفاءة كبيرة، فقد استخدم المخرج القناع والأزياء كوسيلة لإظهار ازدواجية الشخصيات - بين وجودها كدمى وبين سعيها للتحرر إلى بشر يمتلكون الإرادة والحياة». وأوضح ان «الحركة في العرض ليست مجرد استعراض، بل تعد لغة بصرية» بديلة عن الحوار التقليدي، الجسد هنا هو الناطق الأساسي، يُعبّر عن صراعات داخلية وخارجية من خلال حركات تعبيرية محسوبة بدقة، متناعمة مع أصوات الموسيقى المرافقة للعرض. بين ان «المراقب استخدم كمشهد رمزي، حيث ان مشهد القارب الذي يُصاغر بالبرصا كان لحظة يمثل ذروة بصرية ودلالية في العرض، حيث تُبرز قوة السينوغرافيا والموسيقى الصراع الأبدي بين الأمل والدمار». وأشار الى ان «الأصوات، المتداخلة مع



فلسفية وجودية عميقة مستوحاة من الواقع العراقي، فاختر المخرج منعم سعيد لاستلهام نص قاسم محمد في فضاء شبه مجرد، يعكس حالة «السجن الوجودي» الذي تعيشه الشخصيات / الدمى، ويجسد صراعات الإنسان مع القيود التي تُفرض عليه منذ لحظة ولادته». وأضاف: ان «المخرج استطاع أن يخلق عالماً مسرحياً مذهلاً من خلال سينوغرافيا غنية بالرموز والدلالات،



سيكون أمام حالة من التعريب الذي هو سيد الموقف في الجو العام للمسرحية، ومن خلاله يرى المشاهد، ان الانسان هو مجرد أشباح تمشي في الشوارع والصور التي تغلف المسرح هو ما يوحي الى هذا المعنى». وأشار الى ان «المسرحية عندما عرضت في الاسبوع الماضي في مهرجان بغداد الدولي للمسرح، حظيت برضا النقاد ودهشة الجمهور الذي لم تكن تتصور حضوره بهذا الشكل الكبير، وهو ما

وقال المخرج منعم سعيد في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «المسرح حالة عالمية، فمن خلال الحركة الجسدية يمكن إيصال المعنى إلى المتلقي، وهي مدرسة مسرح الجسد التي تعد أحدث المدارس الفنية، ولذلك عملت في مسرحية «تحولات الأحياء والأشياء» على توصيل المعاناة العراقية من الحروب والأرهاب عبر تقنيات هذه المدرسة المسرحية وأضاف: ان «من يشاهد هذه المسرحية



الحركة، أضافت ولا من دون ثمن». وأكد: ان «مسرحية تحولات الأحياء والأشياء تعد تجربة فنية عميقة تتخطى حدود الكلمة، لتصل إلى أعماق الروح من خلال الجسد والموسيقى والصورة البصرية، فالمخرج منعم سعيد حسين أبدع في تقديم عرض متكامل، جعل الجمهور يعيش تجربة تجمع بين الجمال والفكر، بين الفرحة والتأمل، في رحلة تبحث عن معنى الحرية والحياة».

## معرض «نوافذ بصرية» بعد 21 أسبوعاً» يحصد جائزة لجنة تحكيم مهرجان اسباني

### المزج بين الحضارة والحداثة

نظمت جمعية التشكيليين العراقيين في كربلاء، معرضاً على قاعة المكتبة المركزية، حمل اسم «نوافذ بصرية»، عرضت فيه أعمالاً عدة من بينها عمل للطيبة والتشكيلية مروة سامي، استبدلت فيه المرأة في يد الملكة السومرية كوبايا -كما في الأصل- بهاتف جوال في عمل فني يمزج بين الحضارة والحداثة. وقال نائب رئيس جمعية الفنانين التشكيليين في كربلاء فاضل ضامد: ان «معرض «نوافذ بصرية» هو معرض مشترك لفنانين كربلاء الذين يحملون العضوية في جمعية الفنانين التشكيليين». وأضاف: ان «المعرض يشمل العديد من الثيمات الفنية مثل التعبيرية، التجريبية، الواقعية، بالإضافة إلى مدارس فنية أخرى يعبر عنها الفنان من خلال ثقافته ووعيه». وتابع: «تم عرض 6٠ عملاً فنياً، شملت الرسم،

النحت، والخزف، من أعمال ٢٣ فناناً لديهم القدرة على التعبير عن مشاكل البلد وهمومه». وأضافت: «شاركت بلوحة واحدة تمثل الشناشيل البغدادية وهي تعكس عنوان المعرض من خلال نافذة بصرية ترتبط بالتراث العراقي». فيما قالت مروة سامي وهي طليبة وفنانة تشكيلية: إن «اللوحة التي شاركت بها مستوحاة من الحضارة السومرية مع لمسات حداثة». وأضافت: «اخترت رمز الملكة كوبايا، أول ملكة سومرية حكمت العراق لمدة ١٠٠ عام في وقت كانت النساء فيه لا يتسلمن مقاليد الحكم». وأوضحت: «في الرقم الطيني، كانت الملكة كوبايا تمسك بيد رمانه وفي اليد الأخرى مرآة، لكنني استبدلت المرآة بهاتف جوال لإضفاء لمسة حداثة، ففي اللوحة يظهر كهنة سومر يتعبدون وينظرون إلى الهاتف».



## ايتل عدنان.. شاعرة روحها فلسطينية

وجدت الشاعرة ايتل عدنان نفسها، من الأوائل في التعذب اللغوي والروحي، فلغة الأمل لديها اليونانية ولغة الأب العربية والتركية، ولغة التعليم فرنسية، لذا نهبت إلى الإنكليزية لتتحرر من هيمنة هذه اللغات، ومن العادات اللغوية المكتسبة في الطفولة والشباب، نهبت إلى الإنكليزية وكتبت بها أهم إبداعاتها الشعرية / الفلسفية. يقع نص ايتل عدنان في قلب إشكالية الكتابة الحديثة، كل هذا منحها تغايراً جذرياً مع شعراء جيلها العرب... اشتركت معهم في اللحظة التاريخية وتغايرت معهم في قراءة هذه اللحظة، وفي الأبجدية الشعرية... كانت لحظتها هي فلسطين. كانت ايتل متجذرة في لحظتها التاريخية، في الزمن العربي، وكانت فلسطين جرحها الأبدى الذي حضر

في قصيدتها الملحمية «بيوس»، وفي كتابها النبوي «قيامه عربية» وقصيدتها المطولة «جنين». كانت قبل أربعين سنة كما لو أنها تصف المحرقة المهولة التي يعيشها الفلسطيني والعربي اليوم. كتبت في قصيدة «بيوس»: «فلسطين أيتها الغريفة يجب أن تصغي إلى أنين وديانك في الليل حيث للموتى دموع أيضاً ستشربين جرعة كبيرة من الدماء». وعن الصهاينة الذين تتسميهم مزورّي التاريخ تكتب: «غزانا مزور التاريخ ولصوص السرايين الأرضية ولدنا فاسدون أحياء مترجعون في مجالسنا أكثر أذى من أفاعي البحر

وذكر موقع قناة أي فيلم بأن «بعد ٢١ أسبوعاً» حصل على الجائزة الخاصة بهيئة التحكيم من الدورة الحادية عشرة لمهرجان «نظرة تابو» الذي أقيم في مدينة زاغوسا الإسبانية من ٥ وحتى ١٤ كانون الأول الجاري. ونافس «بعد ٢١ أسبوعاً» في المهرجان ٥٥ فيلماً قصيراً آخر وحصل على الجائزة الخاصة بالحكام، ليضمها إلى الجوائز السابقة التي حصل عليها ومنها جائزة أفضل فيلم قصير آسيوي في الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية، والدورة الثانية والثلاثين لمهرجان ريندنس البريطاني، والدورة الحادية والثلاثين لمهرجان غولدن بول السينمائي الدولي في أستراليا. ويتناول الفيلم القصير أعمال المخرجة السابقة مثل قضية المرأة وهذه المرة مخصص لموضوع يتعلق بالأمومة. ويشترك في تمثيل «بعد ٢١ أسبوعاً» كل من، بنفشه رياضي، وليلى حسين زاده، وسودابه بهرامي نجاد، وبريسا عسكري.



### المجد للعراق الذي لا يخون

وددت ان اكتب شيئاً عن الأجراس المدوية في تاريخنا وكيف كانوا يسرجون الجياد على أوتار الزغاريد نواح الإبل حين تتأهب للرحيل عن هتاف الجماهير زمن الاحتلال غير أنني سمعت أغنية الصغراء تتنمض قبضة سيف وصيحة مدللة ميثون نحن دعاة التنزيل قوافلنا يقودها يوم أخرس وخيزنا جدره أعقاب السجائر نعلم ببطولة يبيض لها الجبين كأنها عنق امرأة من بلاد السهول والأهداب تمنح الأذرع الهيجان والعناق فد كيف يكون؟ وأطفال غرزة ترضع الخسران والعار تشفق بالالام كأنها وجه أرضنا الميئة محاسنها في الربيع.. تتهمر علينا الخيبات كالجراد شعوبنا متصهينة، تاكل وتنام وأوطاننا يزينها الدم والزجاج صار حتى النجيب في صباحاتنا وباء وسعال جاف ميةة تماما سيدي العربي عواصمنا قصادنا قبادنا ضاعت الأوطان وتكسرت الأقواس لا نجيد إلا... قراءة سورة الفاتحة ونحن نتنأب تحت نور النجوم الممتعضة وها نحن عراة مجدنا صيحات تخرج من الوحل نسبنا فيها كل ملامحنا منشفلون بالطعام واللذة نبحث بين رفات الشهداء عن يكتب لنا على الحيطان المجد لجنوب لبنان المجد لغزة والمجد للعراق الذي لا يخون.

## فاطمة الزهراء كوثر النبوة وبهاء الإنسانية..!

د. عامر الطائي

”إِنَّمَا أُعْطِينَاكَ الْكَوْثَرَ“ (سورة الكوثر: ١). بهذه الكلمات العظيمة، خاطب الله تعالى رسوله الكريم، معلناً عن عطاء لا يوازيه ونعمة لا تنضب، عطاء يتجسد في وجود السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، تلك الإنسانية التي جعلت من الطهر عنواناً ومن الكمال الإنساني منهجاً.

فاطمة الزهراء ليست مجرد ابنة للنبي (صلى الله عليه وآله)، بل هي امتداد رسالته، وروح مكثفة بالخير الكثير الذي جعله الله عزاً وذخراً للأمة الإسلامية.

الكوثر ليس مجرد اسم لنهر في الجنة، بل هو رمز للبركة العظيمة التي أودعها الله في هذه السيدة الجليلة، لتكون أماً للأئمة الأطهار ونموذجاً سامياً للمرأة المؤمنة، ولتشرق سيرتها كمنارة تهدي السائرين في دروب الحياة.

لقد حملت الزهراء بين ضلوعها قيم الطهر والإيمان والصبر، وكانت لسان الحق في زمن الصمت، وحصناً للإسلام في وجه كل مظلمة.

كانت حياتها آية من آيات الكمال، حيث اختزلت معاني العبودية لله، وحققت أسمى مراتب التفاني في سبيل الله ورسوله.

في يوم ولادتها الميمون، نبارك لأنفسنا وللعالم أجمع هذا الإشراق الإلهي، الذي لم يكن مجرد حدث عابر، بل بداية لعهد من النور الذي تسلسل إلى القلوب والعقول. إن ذكرى ميلاد الزهراء (عليها السلام) هي دعوة للتأمل في معاني العطاء الإلهي والخير الكثير، وهي فرصة لتتعلم من سيرتها كيف نكون نوراً في ظلام الحياة، وكيف نصنع الخير من بين أيدي التحديات.

فلتكن كلمات الزهراء وسيرتها حاضرة في أنفاسنا، ولتكن نكراها دعوة متجددة لتعود إلى جوهر الإنسانية والطهارة، متزودين من معينها الذي لا ينضب.

نسأل الله أن يجعلنا من المتمسكين بولايته، ومن السائرين على نهجها، وأن يُفيض علينا من بركات الكوثر في الدنيا والآخرة.

فاطمة الزهراء عليها السلام هي النموذج الأمثل والقوة الحسنة الصالحة لكل المسلمين من الرجال والنساء في كل تفاصيل حياتها ونوعية عطاها.

# إيمان الحب يطهر الأرض من الكراهية

أ. د. عبد الجبار الرفاعي

إيمان الحب والرحمة والجمال يسترد الدين شيئاً من الضوء الذي أطفاه التشدد والتطرف والعنف، وينقذ الإيمان الإنسان من القبح الذي يتفشى في تدين متوحش يثير الاكتئاب في الحياة.

الحب يوصل القلوب المتلهفة للارتواء من كل معنى جميل في الوجود، الحب أعذب لغة يتحدثها الإنسان مع الله، وأجمل معنى لكبرى علاقات تميته على بعضهم الآخر. عندما يتحدث الإنسان بحب، ويقرباً بحب، ويكتب بحب، ويبني صلته بكل شيء حوله بحب؛ تشرق أنوار الأبد على قلبه. لا يضيء القلب إلا بإيمان الحب، إيمان الحب يبعث سكينته الروح وطمأنينة القلب، ويظهر الأرض من الكراهية والعنف. لا ينتج الإيمان السكينة مالم الإلهي، الحب الإلهي مقام لا يتكامل فيه الإنسان إلا بارتياض روحي وتسام أخلاقي لا يطيقه إلا الأفذاذ.

كلمنا واصل الإنسان هذه الأسفار تكزنت صلته بالله وتكامل وجوده، إذ ينتقل من طور وجودي أدنى إلى طور وجودي أعلى، في رحلة تكامل وجودي لا تنتهي ولا تقف عند حد. هذا هو الطريق، طريق أسفار الإنسان إلى الله عبر اكتشاف الذات، واكتشاف الإنسان المختلف واحترامه وتكريمه ومحبته. هكذا تبدأ وتتواصل أسفار الذات في رحلة إيمان المحبة والتراحم. يبدأ كل ما هو جميل في هذا العالم بالإنسان، يبدأ حب الله بحب الإنسان، ويبدأ حب الإنسان بحب الذات. الإنسان هو جسر العصور إلى الله، من لا يحب الإنسان لا يحب الله، إذ لا حب لله يتحقق خارج حب الإنسان. نمط الحضور الحقيقي للإنسان في الوجود يتحقق بنمط صلاته بالآخر، ويستمد قوة حضوره أو هشاشتها تبعاً لكيفية محبة الإنسان الجدير بالمحبة هي الطريق إلى حب الله، وحب الله هو النور الذي لا ينطفئ أبداً. من يدعو إلى حب الله من دون حب الإنسان، أو قبل حب الإنسان، لا يدلنا على الطريق إلى الله، حب الله طريقه الوحيد هو حب الإنسان الجدير بالمحبة والإكرام. فضاء إيمان الحب ضيق في التدين الكلامي والسياسي، وأوضح وأوسع حضوراً في التدين الشعبي تدين الأمهات والأبء. القلب مرآة الأنوار الإلهية، إن كان

صاحب القلب تسعده سعادة الآخرين، ويروض ذاته على رحمة الخلق ومحبتهم. النداء الإلهي يصغي إليه كل قلب يسكنه الحب والرحمة والشفقة في الأرض. عندما يتوطن حب الله قلب إنسان يجعله مرآة تعكس الأنوار الإلهية البهيجة.

لا تفيض الحياة بالإيمان إلا أن يكون صلة متدفقة تغذيها محبة الله، الإيمان والحب كلاهما يتكلمان لغة واحدة. الحب بلا إيمان فقير، الإيمان بلا حب عنيف. وحده الإيمان يثري وجودنا ويكرسه، إن كان الإيمان يتكلم لغة المحبة والرحمة والسلام، المعنى الكامن في الحب لا يوازيه إلا المعنى الكامن في الإيمان العميق بالله. حب الله والإيمان كلاهما تجليات لحقيقة واحدة. أجمل ما تتجلى فيه روح الإنسان أن يكون إيمانها بالله حُباً، وحُبها لله إيماناً. الإيمان والحب كلاهما يتكلمان لغة واحدة. الإيمان حالة وجودية تلهمنا سكينته الروح، الحب طاقة تلهمنا تذوق أجمل ما في الحياة وتحسس جماليات الوجود. وحده الإيمان يثري وجود الإنسان ويكرسه، إن كان الإيمان يتكلم لغة المحبة والرحمة والسلام. حب الإنسان الجدير بالمحبة هو الطريق إلى حب الله والإيمان به. حب الله والإيمان به نور لا ينطفئ، يظهر القلب من الأغلل والإخن، ويجعل حياة الإنسان

الوجودية للإنسان بما هو إنسان، ويعترف أكثر إلى الطبيعة الإنسانية المشتركة، ويروض نفسه على احترام معتقدات الإنسان المختلف وتكريمه، وذلك يتطلب كدحاً شاقاً، وممارسات تربوية روحية وأخلاقية متواصلة. ويعمل باستمرار على تدريب نفسه على

من يريد أن يعيش في أفق المعنى، ويحقق لقلبه الطمأنينة ولروحه السكينة، عليه أن يبدأ باكتشاف ذاته، يبدأ بهذا الاكتشاف أولاً ويواصل رحلة اكتشافه بلا نهاية، ويعترف بمختر الذات إلى نفسه. من خلال التعرف على ذاته يعمل على اكتشاف الكينونة



التراحم والشفقة على الخلق، ويسعى لمحبتهم إن أمكنه ذلك، بغض النظر عن أديانهم أو معتقداتهم ومذاهبهم وأعرافهم وثقافتهم، وتلك بداية ثانية ليس لها نهاية أيضاً. هذا هو الطريق الذي يبدأ فيه الإنسان أسفاره إلى الله، وهو طريق تتواصل فيه الرحلة الأبدية.

## حكمة اليوم

عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) قالت: حُبَّ إِلَهِي مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ: تَلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ وَالنَّظْرُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَالْإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بات على تسيب فاطمة كان من ذاكرين الله كثيراً والذاكرات.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

إنَّ هناك عنصرين مهمين في تثبيت الإنسان، يجعلانه لا يظغى... وهذان العنصران المذكوران في سورة العلق، وهما: الاعتقاد بالمبدأ والقيامه، والاعتقاد برعاية الله تعالى.

## فذكر



# مطالبات بإبعاد المعامل والورش المسببة للتلوث عن المناطق السكنية



على اعتبار أن العاصمة بغداد منطقة مخنوقة من ناحية السكن ويجب إبعاد خطر التلوث عنها. وأشار إلى أن «مدينة الموصل وزعت عددا من قطع الأراضي خارج المناطق السكنية خصصتها لذوي المهن وأصحاب الورش حتى تعالج التلوث وهي حالة تستحق الإضاءة والتقدير».

من جهته قال الطبيب كامل عبد الله: إن «التلوث الناتج عن الغبار والدخان والغازات الضارة وعوادم المركبات يسبب مشكلات صحية للقلب والرتتين، كالتهابات، وأمراض السرطان، ونوبات الربو، والانسداد الرئوي المزمن، فضلا عن تأثيراته على الجهاز العصبي وباقي أعضاء الجسم الأخرى لذلك يجب الإبتعاد عن هذه المسببات».

وأشار إلى أن «الأشخاص الذين يكونون عرضة لمخاطر تلوث الهواء هم الذين يعانون الأمراض التنفسية بشكل عام، والأمراض القلبية والأوعية الدموية، والعمالون في المهن التي تُعرضهم للهواء الملوث باستمرار وبما أن التلوث موجود في العاصمة بشكل كبير فلا بد من معالجته، وأول إجراء يجب اتخاذه هو إبعاد جميع المسببات للتلوث كالمعامل والمصانع».

من جانبه قال الناشط في مجال البيئة خالد رضا: إن «التلوث الذي شهده المدينة يؤثر المخاوف بشأن الآثار السلبية لاستمرار التلوث البيئي لكون هذه الأزمة تثير تساؤلات بشأن مدى قدرة الجهات الحكومية على وضع الحلول والمعالجات مثل هكذا حالات خطيرة».

وأضاف أن «هذه القيم تتجاوز بحوالي ١٨-٢٤ مرة عن الحد الصحي المسموح بتواجده في الأجواء حسب منظمة



يفكينا ما عانينا من تلوث الأجواء بالأسلحة الكيميائية التي استخدمها الاحتلال الأمريكي خلال السنوات الماضية والتي أسفرت عن إصابة الآلاف بالأمراض السرطانية».

على الصعيد ذاته قال المواطن جمال منصور: إن «التلوث آفة خطيرة لابد من التعامل معها على أنها عدو يجب محاربهه بنشئ الأسلحة لذلك بات من الضروري اتخاذ خطوة في هذا الجبل

الكثير من أهالي العاصمة يعانون بسبب التلوث الذي تسببه هذه المعامل على المناطق السكنية، ولابد من السعي إلى اتخاذ إجراءات حازمة للتخلص من هذه الحالة التي باتت تؤرق الجميع».

وشدد على ضرورة إيجاد طريقة سريعة للتخلص من التلوث الذي أصبح مرافقا للمناطق السكنية وهنا من واجب الجهات المختصة إبعاد هذه المعامل عن المناطق السكنية من أجل سلامة الجميع

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

طالب عدد من أهالي العاصمة بإبعاد المعامل والورش عن المناطق السكنية بسبب التلوث الذي يسببه وجود هذه المعامل، مشددين على ضرورة تنفيذ هذه المطالبة على اعتبار أن العاصمة بغداد منطقة مختنقة من ناحية السكن. إلى ذلك قال المواطن سامر محمد إن

الصحة العالمية WHO، موضحاً أن السبب هو زيادة الأنشطة الضارة للبيئة، أهمها معامل تكرير النفط، والمصانع، وعوادم السيارات، وحرق النفايات التي تنتشر عشوائياً. وتشير تقارير أممية إلى أن «الغبار في العراق يحتوي على ٣٧ نوعاً من المعادن الخطيرة على الصحة العامة، و ١٤٧ نوعاً مختلفاً من البكتيريا والفطريات التي تساعد على انتشار الأمراض».

أشار إلى تسجيل «ارتفاع كبير وخطير» في مستويات التلوث بالعراق، وقال في منشور عبر حسابه فيسبوك، إن «خريطة مستويات التلوث AQI في العراق، ومنها العاصمة بغداد تشير إلى قيم عالية تتجاوز ١٥٠-٢٢٥ ملليجرام/ متر مكعب». وأضاف أن «هذه القيم تتجاوز بحوالي ١٨-٢٤ مرة عن الحد الصحي المسموح بتواجده في الأجواء حسب منظمة

وتقليله، ومتابعة المصافي النفطية داخل بغداد وتأثيرها على البيئة، لافتاً إلى أن انتشار سحب من الدخان في أجواء المدينة يثير المخاوف بشأن الآثار السلبية لاستمرار التلوث البيئي لكون هذه الأزمة تثير تساؤلات بشأن مدى قدرة الجهات الحكومية على وضع الحلول والمعالجات مثل هكذا حالات خطيرة».

## محدودية أمطار كانون الأول لم تسعف مناطق ديالى



على الرغم من وفرة كمية الأمطار التي تساقطت خلال المدة الماضية إلا أن مسؤولاً محلياً قد أكد أمس الأحد، أن أمطار كانون الأول لم تسعف مناطق شرق العراق، مشيراً إلى عدم تدفق سيول على الشريط الحدودي بين العراق وإيران حتى اللحظة. وقال مدير ناحية قزانية شرق العراق يحيى مصر: إن «هطول الأمطار في قاطع شرق العراق ومنها قزانية والمناطق القريبة منها كان محدوداً للغاية على عكس باقي المناطق» مؤكداً أنه «لم يرصد أي تدفق سيول على الشريط الحدودي بين العراق وإيران حتى اللحظة».

وأضاف أن «الواديان الحدودية السبعة التي تشكل مسارات لتدفق السيول الموسمية فارغة حتى الآن ولم تسعفها الأمطار»، مشيراً إلى أن «السيول رغم أن الجزء الأكبر منها يذهب دون أي استفادة منها بشكل مباشر إلا انها تسهم في تغيير نوعية المياه الجوفية لمناطق حدودية مترامية تعتمد بنسبة ٧٠٪ على الإبار في توفير مياه السقي وضولا إلى الإسالة».

وأشار إلى أنه «تم توسيع الواديان قبل حلول موسم الشتاء ما أسهم في زيادة قدرتها على استيعاب الموجات الفيضانية مهما كانت قوتها لتفادي تضرر القرى الحدودية والمزارع القريبة».

وكان قائمقام قضاء مندلي علي

## الزحام يشل حركة المرور في أغلب شوارع العاصمة



المشاكل باتجاه عنتر ومنطقة العلوي وثفقا وتقاطع ميسلون وتقاطع النخيل وكورنيش الأعظمية وشارع مطار المثنى وشارع مطار مزدمم وجسر الأعظمية وجسر الجارية وجسر الطابقين وجسر القادسية باتجاه الخضراء وجسر الربيع وجسر صليح ومجسر الشعب وجسر البنوك وجسر الميكانيك».

ويتضح أن خريطة الزحام تشمل كذلك «شارع

ومجسر الربيعي ومجسر قرطبة ومجسر الفنون الجميلة وجسر السنك وجسر الأحرار مزدمم وجسر الجمهورية وجسر باب المعظم مزدمم وجسر الأعظمية وجسر الجارية وجسر الطابقين وجسر القادسية باتجاه الخضراء وجسر الربيع وجسر صليح ومجسر الشعب وجسر البنوك وجسر الميكانيك».

ويتضح أن خريطة الزحام تشمل كذلك «شارع

ما زال الزحام يشكل السمة البارزة لشوارع العاصمة بغداد، حيث شهدت صباح أمس الأحد زحماً مرورياً شديداً، تسبب بحالة من الشلل في أغلب مناطقها، وذلك بالتزامن مع بداية الأسبوع. ومن خلال خريطة الموقف المروري يتبين أن المناطق المزدهمة هي: «سريع الدورة ومحمد القاسم ومجسر الأمانة ومجسر العلوية



## داقوق «يدق» أجراس الحاجة إلى مياه الشرب

دق قضاء داقوق وهو «أكبر» أقضية محافظة كركوك، أجراس الحاجة إلى المياه الصالحة للشرب، مما دعا سلطاته وأهاليه إلى إطلاق مناشدة لتنفيذ مشاريع إستراتيجية للماء في هذا القضاء الذي يعد من أعرق الأضية في المحافظة.

وقال قائمقام قضاء داقوق سراج ناظم العاصي: إن «قضاء داقوق (٤٠ كم جنوب كركوك)، ومجاورة مثل قضاء طوزخورماتو ويعتبر واحداً من الأضية المهمة في كركوك وله امتداد مع مدن ومناطق أخرى مثل قضاء طوزخورماتو ومناطق أخرى».

وأضاف أن «القضاء بحاجة ماسة إلى مشروع إسالة موحد كونه يعتمد على المياه الجوفية

لتغذية شبكة الإسالة بسبب شح المياه وعدم كفاية الحصص المائية المقررة من مشروع الماء الإروائي»، مبيناً أن «أهالي القضاء يعتمدون على مياه الآبار الجوفية في توفير مياه للشرب».

وأوضح أن «مشروع ماء كركوك الموحد يمر بجانب قضاء داقوق وهو مشروع رئيسي لتغذية مياه الشرب لمحافظة كركوك وصلاح إلى قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين لكنه لم ينفع داقوق خلال الفترة الماضية والحالية».

ويمتاز قضاء داقوق بأنه يجاور قضاء طوز خورماتو ضمن محافظة صلاح الدين وله امتدادات ضمن الأراضي الزراعية ويمر فيه الطريق الدولي الرابط بين كركوك وبغداد.

## شكاوى من تأخير إنجاز معاملات تعيين أهالي واسط

بهذا الشأن لغرض المضي قدماً بهذا القرار في المحافظة. وأوضح: أن «هذا العدد من الدرجات تم تخصيص فيه ٩٧٣ درجة للاختصاصات العلمية من (كيمياء وفيزياء وأحياء)، كما ان اختصاصات ذوي الشهداء محفوظة ويتم تدويرها وحصرها ضمن القضاء او الناحية المشمولة بها فقط ولا يمكن تحويلها لأي منطقة أخرى»، مشيراً إلى أن «هناك ضغوطاً لغرض الحصول على إجابة امانة مجلس الوزراء بشكل إيجابي خلال الأيام المقبلة

من جهته قال عضو مجلس محافظة واسط، رحمن دلفي، إن «درجات العقود الوظيفية البالغة ٦٣٠٢ درجة، تم تخصيص بطء في الإجراءات العملية الإدارية بدويان المحافظة، حيث منذ شهر أيلول من عام ٢٠٢٢ ولغاية اليوم، لم يتم إكمال إجراءات أقل من نصفها».

وأضاف: إن «الخلل واضح لدى الجهات المعنية بالأمر، حيث تم إطلاق الدرجات وحذف بعضها، كما يوجد خلل في الاختصاصات (العلمية والعلميين)، فضلا عن آخرين متساوين في درجات القرعة ولم

شكا عدد من أهالي محافظة واسط من تأخير إنجاز معاملات تعيينهم في دوائر الدولة الموجودة في المحافظة. وقال الأهالي: إن «مصري آلاف الدرجات الوظيفية المخصصة لإنشاء المحافظة مازال مجهولاً على الرغم من علم الجهات المعنية في المحافظة ومجلسها بهذا الوضع».

وأضافوا: إن «هناك تأخيراً كبيراً في عملية إتصام المعاملات من قبل الموظفين في ديوان المحافظة التي تعد من المحافظات الجنوبية المهمة والتي تنتظر الإفراج عن معاملات أبانتها في أسرع وقت ممكن».



## طبيب يحدد مخاطر الارتجاع المريئي وسبل علاجه



يشير الدكتور رومان مالوكوف، أخصائي أمراض الجهاز الهضمي إلى أن الارتجاع الحمضي (الارتجاع المعدي المريئي)، قد يؤدي إلى الإحساس بحرقان في الصدر وحرقة في المعدة والتهاب في الحلق.

ويقول: «يسبب التهاب الحلق الذي يمكن أن يحدث لأسباب مختلفة إحساساً مزعجاً، والسبب الأكثر انتشاراً هو الإصابة بالبرد أو الفيروس، عندما تلتهم الأغذية المخاطية. ووفقاً له، يمكن أن يسبب الهواء الجاف، التهاب الحلق خاصة في فصل الشتاء عند تدفئة المنزل، لأنه يساهم في تجفيف الأغذية المخاطية، ما يسبب عدم الراحة.

ويشير الطبيب إلى أن أعراض الارتجاع الحمضي قد تتفاقم بعد تناول الطعام، خاصة عند تناول الأطعمة الدهنية أو الحارة أو شرب القهوة أو الكحول، ويمكن أن يساهم النظام الغذائي السيئ والإفراط في تناول الطعام وحتى التوتر في حدوث هذه المشكلة.

ووفقاً للطبيب، يلعب النشاط البدني، وخاصة الجري، دوراً مهماً في تحسين عملية الهضم في الجسم، ولتحقيق أفضل النتائج يجب الجمع بين الجري والتغذية السليمة، كما أن تناول أطعمة غنية بالألياف الغذائية وشرب كمية كافية من الماء وتقليل تناول الأطعمة الدهنية والثقيلة، يساعد الجسم على أداء وظائفه بكفاءة.

## سفيرا منظومة روسية لحماية المدن من المسيرات



طور العلماء الروس، منظومة فعالة جديدة بمقدورها حماية المنشآت والمدن بأكملها من الطائرات المسيرة الصغيرة والصغيرة جداً.

وقد أطلقت عليها تسمية «سفيرا» (النطاق) وبعد انتهاء اختبارها يمكن نشرها واستخدامها لحماية أية مدينة.

وقال مدير عام مصنع الاسلاكيات في مدينة تشيليابينسك بمنطقة الأورال الروسية، إن «سفيرا» يمكن أن تتصدى لمختلف الأنواع من الطائرات المسيرة الصغيرة، وقد تم اختبارها في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

وليس بمقدور المنظومة حماية منشأة واحدة فحسب، بل والمدينة بأكملها، ومن بين الأهداف المهمة التي يمكن أن تحميها المنظومة بفاعلية قصوى هي المطارات المدنية والعسكرية.

يذكر أن المنظومة مخصصة لاكتشاف الدرونات الصغيرة والصغيرة جداً وتحديد اتجاه قدومها وإسكات إشارات القيادة وإشارات الملاحة الفضائية، بفضل قطع الاتصال بمشغليها وتشكيل التشويش.

وللمنظومة سخنات ثابتة ومتحركة، وتضم المنظومة الثابتة، أجهزة الكشف والإسكات التي تتوزع في خزانتين مقاومتين للحرارة، وتوضع فيهما 6 هوائيات وحيدة الاتجاه ومتعددة الاتجاهات، تبث الإشارات بترددات مختلفة، فضلاً عن أجهزة إسكات الإشارات.



## الفلفل الطو والليمون والبروكلي

# أطعمة تحتوي على فيتامين C تعزز مناعة الجسم لمواجهة مخاطر العدوى

ويتمتع الغريب فروت بمذاق حلو وحامض ومر ينفس الوقت، ما يجعل تناوله على شكل عصير أو استخدامه في إعداد الحلويات، أفضل خيار للاستفادة من خصائصه. ملفوف بروكسل: ينتمي ملفوف بروكسل إلى عائلة الكرنب أو الملفوف. وتحتوي ١٠٠ غ من ملفوف بروكسل على ٨٥ مغ من فيتامين C.

ويفضل طهيه بالخيار للاستفادة بأكبر قدر من الفيتامين ومن مادة السولفورافين المضادة للجراثيم.

غالباً ما يتم تجاهله. البروكلي: تحتوي ١٠٠ غ من البروكلي على ٨٩,٢ مغ من فيتامين C ويمكن تناوله نيئاً أو مطهياً لتستفيد من فوائده. الليمون: تحتوي ١٠٠ غ من الليمون على ٥٢ مغ من فيتامين C، لذا يمكنك إضافته إلى نظامك الغذائي سواء في الأطباق الحلوة أو المالح في هذا الشتاء لمكافحة الفيروسات. الغريب فروت: يعد الغريب فروت من الفواكه الغنية بفيتامين C حيث تمنحنا ١٠٠ غ منه نحو ٢١,٢ مغ من الفيتامين.

نفس الوزن. وهناك قائمة بالأطعمة التي تحتوي على كميات كافية من فيتامين C والتي عند دمجها مع نظام غذائي يحتوي أيضاً على فيتامين D والزنك واليوتاسيوم، يمكن أن تعزز من المناعة في موسم البرد. المصادر الرئيسية لفيتامين C الفلفل الطو: يحتوي الفلفل الطو على العديد من الفيتامينات والمعادن بما في ذلك فيتامين C، وهو من أغنى المصادر الغذائية لهذا العنصر الغذائي الضروري، رغم أنه

ضمان الحصول على المزيد من فيتامين C من النظام الغذائي. ويعد هذا العنصر الغذائي أساسياً في عملية شفاء الجسم، حيث يساعد على حماية الخلايا، وعلى عكس الاعتقاد الشائع، ليست الحمضيات هي المصدر الوحيد - أو حتى الأفضل - لفيتامين C. فالفلفل الطو، على سبيل المثال، يحتوي على تركيز أعلى من فيتامين C، يحتوي الفلفل الطو على ٨٠,٤ مغ من فيتامين C لكل ١٠٠ غ، متفوقاً على الليمون الذي يحتوي على ٥٢ مغ فقط

تزايد الأمراض الموسمية بشكل ملحوظ في فصل الشتاء، بسبب عوامل بيئية وسلوكية عدة، تؤثر على صحة الإنسان، ما يتطلب تعزيز المناعة لمواجهة مخاطر العدوى. وهذا الشتاء، يشهد العالم ما يسمى بـ«الوباء الرباعي» مع انتشار الإنفلونزا و«كوفيد-١٩» وفيروس الجهاز التنفسي المخلوي (RSV) وعدوى فيروس نورو (Norovirus). ولمواجهة هذه المخاطر، ينصح الخبراء الصحويين بتعزيز الجهاز المناعي من خلال

## باحثون

# يكشفون عن قدرة الذكاء الاصطناعي في خداع المطورين

وطلب الباحثون من النماذج المدربة موضوعات التكنولوجيا إلى أن الدراسة التي تمت بالتعاون مع مؤسسة «ريد وود ريسيرش» لأبحاث الذكاء الاصطناعي تناولت ما يمكن أن يحدث إذا تم تدريب نظام ذكاء اصطناعي قوي من أجل إساءة، وهو تضارب واضح في المبادئ.

وأشار موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الدراسة التي تمت بالتعاون مع مؤسسة «ريد وود ريسيرش» لأبحاث الذكاء الاصطناعي تناولت ما يمكن أن يحدث إذا تم تدريب نظام ذكاء اصطناعي قوي من أجل إساءة، وهو تضارب واضح في المبادئ.



أظهرت دراسة أجرتها شركة تُعنى بالذكاء الاصطناعي، أن نماذج الذكاء الاصطناعي تستطيع خداع المطورين، وإبداء وجهات نظر مختلفة خلال تدريبها. وقال فريق الدراسة، إنه لا يوجد سبب للشعور بالفزع حالياً، في حين أن دراستهم يمكن أن تكون حيوية في فهم المخاطر المحتملة التي تنطوي عليها أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقبلية ذات القدرات الأعلى. وكتب الباحثون: «يجب النظر إلى نتائج دراستنا كمحفز لمجتمع أبحاث الذكاء الاصطناعي من أجل دراسة هذا السلوك بصورة أعمق والعمل على تطوير إجراءات الأمن والسلامة المناسبة. وبعد أن أصبحت نماذج الذكاء الاصطناعي أقوى وأكثر انتشاراً، نحتاج إلى التحلي بالقدرة على الاعتماد في التدريب الأمن لها والذي يمنع النماذج من القيام بتصرفات ضارة».

## الضوضاء

# في الأذن قد تشير إلى الإصابة بأمراض القلب



فيها الصغبر. وقد تكون هذه الأعراض وقتية وطبيعية، تظهر مثل أثناء حركة الرأس المفاجئة أو تغير وضعية الجسم أو عند المضغ أو البلع.

وتقول الطبيبة: «ولكن إذا كانت هذه الأصوات دائمة ومصحوبة بأعراض أخرى تثير القلق، فيجب استشارة الطبيب، لأن الطبيب المختص فقط يمكنه تشخيص سبب حفيف الأذن الذي يحدث تحت تأثير عوامل مختلفة - سواء العمليات الفسيولوجية أو التأثيرات الخارجية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تظهر الضوضاء في الأذن بسبب عوامل نفسية ومنها التوتر والقلق ومتلازمة التعب المزمن.

وتضيف: «يمكن أن تسبب العوامل الميكانيكية مثل هذه الأحاسيس أيضاً، مثلاً وجود سدادات شمعية أو أجسام غريبة تدخل قناة الأذن - الشعر بعد قص الشعر، الإرهاق وشرب القهوة والكحول والنيكوتين. هذه المواد تؤثر على الدورة الدموية والجهاز العصبي، ويمكن أن تسبب طنين الأذن».

أكدت الطبيبة ألكساندرا غريشيفسكايا، انه يمكن أن تكون الخشخشة (حفيف) والضوضاء والطنين في الأذن، من أعراض الإصابة بأمراض مختلفة، بما فيها أمراض القلب والأوعية الدموية. ووفقاً لها، يمكن أن تشير هذه العلامات إلى ارتفاع مستوى ضغط الدم، وتصلب الشرايين واضطرابات في الدورة الدموية. ويسمع الشخص في حالة حفيف الأذن، أصواتاً مختلفة بما

## دراسة: الحليب الخام يساعد بنقل الإنفلونزا إلى الإنسان

H1N1 للإنفلونزا، مماثلة لتلك المكتشفة في منتجات الحليب المعلبة المتداولة. وأبقيت العينات في درجات حرارة مبردة لفحص مدى بقاء الفيروسات معدية. وأظهرت النتائج، بينما يتم القضاء عليه بالكامل عند المعالجة الحرارية، المعروفة بالبسترة. وقالت الباحثة ألكساندرا يوم من جامعة ستانفورد: «تظهر نتائجنا المخاطر المحتملة لنقل إنفلونزا الطيور عبر استهلاك الحليب الخام، وأهمية المعالجة الحرارية كوسيلة للحد من هذا الخطر».

تصل إلى خمسة أيام عند حفظه في درجات حرارة مبردة، ما يظهر أن الحليب الخام يمثل مساراً محتملاً لنقل فيروس الإنفلونزا، خاصة سلالات إنفلونزا الطيور التي تنتشر حالياً بين الأبقار. وتهدف الدراسة إلى قياس مخاطر انتقال فيروس الإنفلونزا عبر الحليب الملوث، وأظهرت النتائج، أن السلالة المعنية من فيروس H1N1 تبقى قابلة للعدوى لمدة خمسة أيام في الحليب الخام المبرد، ما يجعل الحليب الخام يشكل خطراً صحياً كبيراً. وفي الدراسة، أجرى الباحثون، تجارب على عينات من الحليب الخام أضيفت إليها جرعة من سلالة

أكد باحثون، ان الحليب الخام قد يكون أكثر خطورة مما كان مفترضا، بعد أن وجدوا أدلة على أن فيروسات الإنفلونزا التي تنتهي في الحليب الخام، يمكن أن تظل معدية لمدة تصل إلى أسبوع تقريباً. وكشفت دراسة، عن أن فيروس الإنفلونزا قد يبقى معدياً في الحليب الخام لمدة

أحد باحثون، ان الحليب الخام قد يكون أكثر خطورة مما كان مفترضا، بعد أن وجدوا أدلة على أن فيروسات الإنفلونزا التي تنتهي في الحليب الخام، يمكن أن تظل معدية لمدة تصل إلى أسبوع تقريباً. وكشفت دراسة، عن أن فيروس الإنفلونزا قد يبقى معدياً في الحليب الخام لمدة



5:34	صلاة الصبح
12:02	صلاة الظهر
5:17	صلاة المغرب
11:17	منتصف الليل



أنفاق ساحة النسور في اللمسات الأخيرة من الإنجاز

## «أم مسحاء»

### قرية في ميسان تنتج أجود أنواع العسل



الخریف وهو عسل السدر ويميل إلى اللون الأسود. ويؤكد: «في الأوقات التي لا تتوفر فيها الزهور، مثل شهري كانون الأول والثاني، نقوم بتغذية النحل باستخدام الطعام الكاندي أو المحلول السكري»، والنحل يطير لمسافة تصل إلى ٤ كيلومترات في اتجاهات مختلفة لجمع الرحيق. ويشير إلى أن دور الملكة هو إنتاج البيض، وعمر النحلة العاملة يتراوح بين ٤٠ إلى ٤٥ يوماً ويكون التعويض من النحل الجديد، بينما تعيش الملكة من ٢ إلى ٤ سنوات، وعندما تموت نستبدلها بأخرى».

ويتابع: «نستخدم المدخنة»، لتهدئة النحل وتجنب الهجمات أثناء جمع العسل، والبيئة المثالية لتربية النحل هي المناطق الريفية، وتحتوي كل خلية على ملكة واحدة فقط وإذا ظهرت ملكة ثانية، تنقسم الخلية، وتخرج الملكة الصغيرة مع مجموعة من النحل، ونوفر لها صندوقاً جديداً لتشكيل خلية أخرى».

في قرية تعرف بـ«أم مسحاء» تقع شمال قلعة صالح في ميسان يُنتج العسل الطبيعي وتضم ١٥ منحلًا ويتراوح العدد الإجمالي للخلايا بين ٥٠ إلى ٦٠ خلية تقريبا.

ويقول مصطفى ستار وهو أحد مربي النحل في المنطقة إن «عدد النحل في الخلية الواحدة يصل إلى ٤٠٠٠ نحلة وملكة واحدة، ويراقب النحل أوضاع الخلايا بشكل دقيق، حتى إذا تمت ولادة ملكة ثانية في الخلية، يفصل المربي بينهما في خلية جديدة قبل أن تدب الفوضى، ويعد عسل السدر من أفضل الأنواع التي تنتجها القرية بسبب كثافة أشجار السدر فيها، ويميل إلى اللون الأسود، ويصل سعر الكيلو إلى ١٠٠ ألف دينار».

ويضيف مصطفى: «تعلمت المهنة من الأجيال السابقة، وأمتلك ٦ خلايا تنتج مرتين في السنة الأولى مرة في الشهر السادس ونسميه «عسل الربيع»، ويميل لونه إلى الأصفر مع الحمرة، والثانية في شهر ١١ من كل عام ونسميه عسل

## صيادو الفاو يعودون محملين بـ«أنواع السمك» من البحر

يسعى صيادو الفاو إلى رغد مرسى النقعة بأنواع متعددة ترضي جميع الأنواع، وهم من أجل ذلك يقصدون مناطق متعددة في البحر.

وفي موسم الشتاء يتطلعون إلى أنواع نادرة، ومنها سمكة السكن التي عادت القوارب بـ٢٠ سلّة منها، ويسعر ٨ آلاف دينار للكيلو الواحد فيما يتواصل الإقبال من جميع المحافظات على الأنواع التي ترد من البحر.

ويقول الصياد حبيب صادق، إن الكثير من الزبائن ينتظرون وصول هذا النوع النادر مع برودة الأجواء، والأسماك عموماً تصل إلى علوة الفاو في الصباح الباكر، وعند الظهيرة.

ويضيف: «وصلت إلى علوة الفاو ١٠ سلالات من سمكة السكن النادرة، وفي كل سلّة ٢٠ كغم، وسعر الكيلو ٨ آلاف دينار، أما بقية الأنواع فتصدها سمكة حمام البودر، وتكثر في موسم الشتاء أيضاً، وسعر الكيلو: ٥ آلاف دينار، وكذلك سمك المزلك الصخري الذي له أسمان، الأول الجلابي، والثاني الصخري كونه يعيش بين الصخور، وسعر الكيلو: ٩ آلاف دينار».

ويتابع: «المزلك الطيني الذي يعيش في الوحل، وهو أغلى من الصخري في الشتاء، وسعر الكيلو: ١٢٥٠٠ دينار، أما سمكة الشانك العراقي فوصل منه ١ طن، وسعر الكيلو: ٨ آلاف دينار».

ويشير إلى أن سمك الهامور العراقي الذي يتم صيده بالصنارة، وفيه نوعان الهامور الخشن: ١٠ - ١٢ ألف دينار، وهامور السمان: ٨ آلاف دينار للكيلوغرام الواحد.



## قصاب في الخالص يخفض أسعار اللحوم لدعم الفقراء

في خطوة إنسانية تهدف إلى التخفيف من معاناة العائلات الفقيرة، قرر قصاب في ناحية هبيب التابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى، تخفيض سعر كيلو اللحم «غذ وعجل» إلى ١٠ آلاف دينار فقط.

وقال القصاب قاسم وليد «القناعة بالريح البسيط هي أساس عملي، وهذه المبادرة تهدف إلى جعل اللحوم متاحة للجميع، خاصة الفقراء الذين يُحرمون من تناولها لفترات طويلة. كما أدعو جميع الصيادين إلى المبادرة من أجل دعم الفقراء والأيتام». أما محمد علي، وهو أحد سكان هبيب، فيقول: «هذه الخطوة جاءت لدعم الفئات الأكثر تضرراً من ارتفاع الأسعار المستمر، إذ تجاوز سعر كيلو اللحم في الأشهر الماضية ٢٢ ألف دينار، ووصل في بعض المناطق إلى ٢٥ ألفاً، ويفضل هذه المبادرة، باتت العائلات الفقيرة قادرة على شراء اللحوم بأسعار معقولة».

ويوضح محمد عدنان، وهو من منطقة أخرى: «نتمنى أن تنتشر هذه المبادرات في بقية المناطق، فاللحوم وجبة أساسية، وارتفاع أسعارها كان سبباً في حرمان العديد من الأسر، ويلفت إلى أن هذه المبادرات تعزز روح التكافل الاجتماعي، فقد شاهدت العديد من الأشخاص يشترون اللحوم لدعم العائلات المحتاجة».



## مانع الفخاريات في بغداد يروي رحلته مع المهنة

على مدار أربعة أجيال من عائلة «الكواز»، توارث الأبناء عن الآباء والأجداد، مهنة صناعة الفخاريات التي امتهنوها طيلة الـ ١٠٠ عام الماضية.

وتتمسك عائلة الكواز بهذه المهنة رغم اندثارها تقريبا بعد التطور الصناعي الذي تشهده البلاد، وانفتاح السوق العراقية على مختلف الصناعات المستوردة وغيرها، لكن «حسن علي»، صاحب الـ ٧٥ عاماً، يقول إنه متمسك بمهنته ويورثها لأبنائه، لأنها إرث عائلي أكثر مما هي مهنة ومصير رزق، كما في العقود السابقة، إذ كانت المناسبات الدينية والفلكلورية تعتمد على الصناعات المحلية في زيتها، قبل أن تسيطر التحفيات المستوردة على ثيمة هذه المناسبات الاجتماعية.

ويؤكد الكواز: «ورثت هذه المهنة عن أبي الذي ورثها عن جدي، والآن يمارسها ابني، ولدنا كورة أو محل صغير في النهروان، بعد أن انتقلنا من خان بني سعد ثم العظيم، لكن الآن أسكن مدينة الصدر وأمارس مهنتي فيها منذ العام ١٩٩٥»، ويضيف: «الإقبال على شراء الفخاريات قليل حالياً، لكنه كان كبيراً خلال السنوات السابقة، حيث كنت أبيع سياراتي حمل من الفخاريات كل أسبوع، وأكثر من ٥٠٠ حب ماء، وكان موسم الفخاريات خلال أفرح ومناسبات زكريا في شهر شعبان من كل عام، وكنت أزد محلات الجملة في الشورجة والكفاح، ولكن بسبب التطور صار الطلب أكثر على التحفيات المستوردة».

## العتبة العباسية تقدم أول إنتاج لها في صناعة الشاحنات



المقرر أن تصل القدرة التشغيلية له إلى ١٤٠٠ شاحنة سنوياً، إلا أن المرحلة الأولى ستبدأ بإنتاج ٤٠٠ شاحنة سنوياً، مع خطط لزيادة الإنتاج تدريجياً، بينما سينتج المصنع في المرحلة الأولى ٦ موديلات من الشاحنات، مع خطة لافتتاح مراكز صيانة في جميع محافظات العراق، بينما سيكون مركز المبيعات الرئيس بمرآب الكفيل في مدينة كربلاء. ويهدف مصنع براق القمة إلى دعم المنتج المحلي، وتشغيل الأيدي العاملة، واستثمار العقول العراقية، في خطوة تعكس حرص العتبة العباسية على النهوض بالواقع الصناعي في العراق واستثمار طاقاته لدعم الاقتصاد الوطني.

كشفت العتبة العباسية المقدسة، أمس الأحد، عن أول شاحنة لها كأول إنتاج لمصنع براق القمة لتجميع الشاحنات، جاء ذلك ضمن فعاليات حفل افتتاح المصنع، الذي أقيم تزامناً مع ولادة سيدتنا الزهراء عليها السلام.

وأزيح الستار عن شاحنة «شامكان»، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة ومسؤوليها، إلى جانب وفود وشخصيات رسمية ومختصة في القطاع الصناعي. وتعد شاحنة شامكان أول إنتاج لمصنع براق القمة لتجميع الشاحنات، الذي من